جرد

جرد

الجامعـــــــة الاردنيـــــة

كلية التربيـــــــــــة

قســـم علـــــم النفـــــس

العلاقة بين تقدير الذات ومدركـات النجاح والفشل

٥٥٠١٩٦

- اعـــــــداد -

هنـــــد القســـــوس

- أشـــــراف -

الدكتوره : ياسمين حـــداد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في علم النفس /ارشاد

بكلية التربيـــة في الجامعـــــــــــة الاردنيـــــــة

ايـــــار

١٩٨٥م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

= شكر وتقديـــــر =

اتقدم بعميق الشكر والعرفان لاستاذتي الانسانه ياسمين حداد التي علمتني ان المعرفـــــه عطاء وطموح ، والبحث صبر ودقة واناة ، لقد افادتني من خبرتها الواسعه ، وسعة اطلاعهـــــــا في متابعة هذه الدراسة ، فبذلت جهدا مضنيا متواصلا ، ورافقتني في كل خطوة عمل بكل صـــــــدق واخلاص لاخراج هذه الدراسة الى حيز الوجود ، لـها علىّ اعتراف بالجميل وحق التقدير والاحترام .

وكما اتقدم بجزيل الشكر لعضوى المناقشه ، الاستاذ الدكتور عبدالله زيد الكيلانـــــي والدكتور ســـامي خصاونـــــــه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـرس المحتويـــــات

العنـــوان	الصفحـــه
كلمة شكـــــر	أ
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحـق	هـ
الخلاصـــــه	
- خلاصه باللغه الانجليزيه	و - ز
- خلاصه باللغة العربيـــة	ح - ي
الفصل الاول :	
المقدمـــــه -	١ - ٧
مفهوم الذات وتقدير الذات	٨ - ١٠
تقدير الذات	١٠ ـ ١٣
ارتباطات تقدير الذات	١٤ ـ ١٥
تقدير الذات والاستجابة للنجاح والفشل	١٥ ـ ١٦
تقدير الذات وتفسير النجاح	١٦ ـ ١٩
اثر التوقعات والافتراضات المبدئيه	١٩ ـ ٢١
مشكلة الدراسة	٢٢
الفصل الثانـي :	
الطريقة :	٢٣ ـ ٣٠
وصف مجمل للتجربة	٢٣
العينـــــه	٢٤
الادوات المستخدمه	٢٤ ـ ٢٥
الصدق والثبـــات	٢٥
مهمة بناء الكلمات	٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التصميم :-	٢٦ ـ ٣٠
المتغيرات المستقله	٢٦
المتغيرات التابعـــه	٢٦ ـ ٢٧
الاجـــــراءات	٢٧ ـ ٢٨
قياس التوقعات	٢٨
التعليمات المتعلقة بالنجاح والفشل	٢٨ ـ ٢٩
قياس النجاح المدرك	٢٩
قياس التفسيرات السببيه للاداء (العزو)	٢٩
قياس الاستمتاع	٣٠
الفصل الثالث :	
النتائج	٣١ ـ ٤٥
نتائج حساب متوسط قياس التوقعات	٣١
نتائج حساب متوسط النجاح المدرك	٣٦
نتائج حساب التفسيرات السببيه للاداء	٣٦ ـ ٣٨
نتائج حساب متوسطات مقاييس الاداء والاستمتاع	٣٩
البيانات الارتباطيه	٣٩ ـ ٤٣
صدق الاختبـــــار	٤٥
الفصل الرابع :	
المناقشـــــة	٤٦ ـ ٥٤
قائمة المراجع	٥٤ ـ ٦٣
قائمة الملاحق	٦٤ ـ ٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فهرس الجـــداول -

رقم الجدول	عنـــــوانـــــه	الصفحـــه
١	توزيع افراد العينه في خلايا التصميـــم	٢٤
٢	مصدر التباين لمقاييس التوقعات ، النجاح المدرك والعزو لمجموعتي تقدير الذات	٣٢ - ٣٥
٣	مصدر التباين لمقاييس التوقعات ، النجاح المـــدرك والعزو لمجموعتي تقدير الذات	٣٤ - ٣٥
٤	متوسطات مقاييس الاداء والاستمتاع لمجموعات تقدير الذات .	٤٠
٥	مصدر التباين لمقاييس الاداء والاستمتاع لمجموعات تقدير الذات .	٤١
٦	معاملات الارتباط لمقاييس التوقعات ، النجاح المدرك ، متغيرات العزو المختلفة ، الاداء والاستمتاع بالاضافة الى مقاييس تقدير الذات والمعدل المدرسي	٤٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The purpose of the present study was to investigate differences in cognitive patterns associated with level of self-esteem. Recent research in attributional processes demonstrated a number of biases that differentiate high from low self-esteem individuals. Relative to low self-esteem, high self-esteem individuals approach achievement tasks with higher expectations, persist longer in the face of failure, and utilize self-serving attributional patterns in identifying the causes of success and failure. Based on the determinent role these cognitive patterns play in achievement behavior and psychological adjustment it is widely held that self percepts consist a self-fulfilling prophecy; a prophecy that leads to its own confirmation.

In addition to the role of expectations and causal attributions in confirming self-evaluations, it was assumed in this study that one of the cognitive distortors through which individuals preserve their level of self-esteem is through frequency perception of success. It is furtherassumed that frequency perception of success actually mediates the relationship between attributional styles and self-esteem.

An examination of the relationship between frequency perception and self-esteem entailed a multiple trial experimental session that provides predetermined numbers of successes and failures . Accordingly, it was predicted that under conditions of high /medium/Low experimentally controlled success-subjects high in self-esteem relative to low self - esteem subjects will: (1) approach the experimental task with higher expectations; (2) perceive they attained greater number of succeses, and (3) utilize self- serving attributional style through which they internalize positive outcomes and externalize negative ones, attribute the former to stable factors, and the latter to unstable factors.

A self - esteem measure was constructed for the purpose of investigating these hypostheses. The upper third and the lower third from an inilially large sample of high school females were selected and provided two extreme self-esteem groups. Subjects were led to work on a word construction task consisted of 20 words. Ss worked on the task under three different success conditions: High /Medinum/ and low, in which they either succeeded on75% , 50% , or 25% of the trials respectively. Data on expectencies, perceived success, attributions, actual performance and enjoyment were collected.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

A 2(high / low self-esteem) x 3 (high/medium/low success) Anova were conducted on each dependent measure. As predicted the results showed that high self -esteem subjects approached the task with higher expectations for success relatative to low self-esteem subjects Further, the results revealed that the former group attributed their performance to ability (an internal factor) and to stable factors more than the the latter group. Signiticant differences between the two self-esteem groups were found on the performance and enjoyment measures indicating that high self-esteem subjects performed better and enjoyed working on the task more . No significant differences were found between the two self-esteem groups on the perceived success measure; yet correlational data revealed that perceived success correlated signiticantly with ability attributions indicanting that subjects who tend to attribute their performance to ability perecived they achieved greater success than subjects who ascribed their performance to factors other than ability. The correlational data over all delineate the central role of ability attributions in the interrelations among the variables measured in this study and found to be associated with self-esteem.

These findings were discussed in relation to the findings on learned helplesness and the relevance it bear on classroom and counseling practices. On the bases of the present findings and the results of the research in the field it was contended that attempts at breaking the vicious cycle of low self-esteem should deal with causal perceptions as a starting point.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

= الخلاصـــــــــــــــه =

كان الهدف من الدراسة الحاليه التعرف على الفروق في الانماط المعرفيه المرتبطــــه بالفروق في تقدير الافراد لذواتهم • فقد بينت الدراسات الحديثه في عمليات العزو تحيزات فـــي اساليب العزو لدى الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم ففي حين ينزع الافراد ذوو التقديـــــر المرتفع للذات لعزو النتائج الايجابيه للذات والنتائج السلبيه لعوامل خارجيه ، ينزع منخفضـــو التقدير للذات الى استخدام اسلوب معاكس في العزو • كما تكشف الدراسات في هذا المجـــــال عن وجود فروق في التوقعات بين الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم حيث يتبنى مرتفعو التقدير للذات توقعات اعلى من نظرائهم المنخفضين في تقديرهم لذواتهم •

هذه الفروق المعرفيه قادت الى الاستنتاج بان تقدير الفرد لذاته ربما يعمل كنبوءه محققه لذاتهـــا تقود الافراد من خلال التوقعات والسلوك وانماط التحليل والتفسير المصاحبه له على المحافظـــه على تقديرهم لذواتهم •

افترضت الدراسة الحاليهَ ان واحدةً من العمليات المعرفيه التي يعمل من خلالها الفرد على اثبات توقعاته ومعتقداته المتصله بالذات هي ادراك تكرارات النجاح ، حيث افترض بنــــاء على الدراسات ذات الصله بهذا المجال ، ان الافراد المرتفعين في تقديرهم لذواتهم اميل الـــــى اختزان الخبرات الايجابيه مما يقود الى مبالغتهم في تقديرهم لعدد النجاحات التي يصلـــــون اليها • وبالمقارنه فان الافراد المنخفضين التقدير للذات يميلون الى اختزان الخبرات السلبيـــــه مما يقود الى تحريف في ادراك النجاح يقدرون به انهم حققوا قدرا اقل مما حققوا موضوعيا • وقـــد افترض هنا ان عمليه ادراك النجاح هذه تتوسط العلاقه بين تقدير الذات واساليب العزو التي يشـــير اليها البحث في هذا الموضوع •

بناء على ذلك فقد تنبأت الدراسة بان اخضاع افراد مختلفين في تقديرهم لذواتهـــم لموقف تجريبي يتم فيه التحكم بكمية النجاح التي يختبرها الفرد وقياس تقديره الذاتي لكميـــة النجاح التي حققها يساعد في الكشف عن هذا التحيز الادراكي المفترض بين الافراد المختلفـــين في تقديرهم لذواتهم • كما يسمح هذا الموقف بطبيعه الحال بقياس التوقعات واساليب العـــزو واجراء المقارنات المناسبه بين فئات تقدير الذات المختلفه •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تم تصميم اختبار لتقدير الذات وطبق على عينه كبيره مبدئيه من طالبات في الصف الاول الثانوي ثم اختبرت مجموعتان من هذه العينه المبدئيه تمثل واحده منها فئه التقدير العالي للذات وتمثل اخرى فئه التقدير المنخفض للذات • قيدت الفتيات الى العمل على مهمه بناء كلمات تضمنت عشرين محاوله صمم الموقف التجريبي بحيث يسمح للفتيات بالنجاح اما على ٧٥٪ ، ٥٠٪ او ٢٥٪ من المحاولات بحيث يحققن اما نجاحا مرتفعا ، متوسطا او منخفضا على التوالي •

قيست توقعات الفتيات بشأن المهمه قبل البدء في العمل وجمعت بيانات حول مقاييس النجاح المدرك والاداء الفعلي (عدد الكلمات التي تمكنت الفتاه من اشتقاقها) ، والاستمتاع (طلب فيه تقييم ذاتي لدرجة استمتاع الفتاه بالمهمه التي قامت بها) •

تم التنبؤ بان الفتيات من ذوات التقدير المرتفع للذات مقارنه بالفتيات ذوات التقدير المنخفض للذات : (١) سيتبنين توقعات اعلى ، (٢) سيقدرن انهن نجحن على عدد اكبر من المحاولات مما نجحن عليه بالفعل ، (٣) سيستخدمن اسلوب العزو المعزز للذات فيعزين للذات مسؤوليه النجاح ولعوامل خارجيه مسؤوله الفشل ، كما يملن الى عزو النجاح الى عوامل ثابته والفشل الى عوامل متغيره •

دلت نتائج تحليل التباين الثنائي على ان الفتيات المرتفعات التقدير للذات تبنين مبدئيا توقعات اعلى من نظيراتهن المنخفضات التقدير للذات وبفرق ذي دلاله واشارت النتائج الى انهن اظهرن ميلا لعزو الاداء الى القدرة والى عزو الاداء بشكل عام الى عوامل ثابته اكثر من عزوه لعوامل متغيرة مما يدعم الفرضية الاولى ويقدم دعما جزئيا للفرضية الثانية حيث لم يظهر هناك اختلاف في اساليب العزو في شروط النجاح المختلفة كما كان متوقعا • اما الفرضيه المتعلقه بالنجاح المدرك فلم توفر النتائج دعما لها • على ان التحليل الارتباطي بين وجود علاقه داله بين النجاح المدرك وعزو الاداء للقدره واعتبر ذلك دعما غير مباشر لهذه الفرضية من حيث ان ادراك القدرة الذاتية مكونا هاما من مكونات تقدير الذات •

هذه النتيجة تشير الى ان الذين يعزون اداء هم للقدره يدركون انهم حققوا قدرا اكبر من النجاح مقارنه بالذين يعزون اداء هم لعوامل اخرى غير القدره • كما اوضحت البيانات الارتباطيه الدور المركزي الذي يلعبه العزو للقدره في العلاقات بين تقدير الذات والتوقعات واساليب العزو •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت النتائج في ضوء ما يوفره البحث في ظاهره العجز المتعلم من ادله على دور عمليات العزو السببي في التكيف الاكاديمي والشخصي . واقترح في ضوء نتائج هذه الدراسة والنتائج الوفيره في الموضوع ان محاوله كسر الحلقة المفرغة التي يدور بها منخفض التقدير للذات يجدر ان يبدأ بتعديل ادراكاته للعوامل المسببه للنجاح والفشل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

= مقـــــــدمـــــــه =

بيّنت الدراسات الحديثه التي انبثقت عن نظرية العزو (Attribution Theory) الدور الهام الذى تلعبه عمليات العزو (Attributional Processes) كمحددات للسلوك الانساني (Heider, 1958; kelley, 1967, 1972; Jones& Davis, 1965; weiner, 1972-1979). والنظريه في اطارها العام نظريه معرفيه تقدم تصورا للجانب المعرفي في تفاعل الانسان والبيئه الاجتماعيه المحيطة به . فالانسان - من وجهة نظر هذه النظريه - يحاول التعرف على الاسباب التي تكمن وراء أحداث البيئة الاجتماعية (والمتمثلة في سلوك الاخرين بالاضافة الى سلوكه الشخصي) ليتمكن من الاستجابة المناسبة لهذه الاحداث .

ومن هنا فان محاولة اكتشاف الاسباب تخدم غرضا تكيفيا هدفها فهم المحيط الاجتماعي والتعرف على المبادىء التي يخضع لها . وعليه فان الانسان يتعامل مع الاحداث التي تقع في بيئته الاجتماعية تعامل عالم بالفطرة (Heider, 1958.) يقوده السعي لتفسير الاحداث ،والوصول الى استنتاجات حول الاخرين والبيئة والذات بغرض السيطرة على بيئته الاجتماعية . وفي محاولة الانسان فهم البيئة والسيطرة عليها يجمع المعلومات التي تتوفر له عن جوانب الحدث المعين يحلل ويفسر هذه المعلومات بناء على قواعد معينة تساعده في اشتقاق المعاني والوصول الى احكام سببية . ويترتب على عملية الاستنتاج هذه مدىً واسعا من الاستجابات تشمل : توقعات ، انفعالات أو حالات عاطفيه ، وسلوكات تتأثر كلها بالاستنتاج السببي الذى يصل اليه الفرد .

يبدأ منظرو العزو من هذه المقدمات ، الا أنهم يختلفون حول المناهج والقواعد التي يسلكها الفرد أو يطبقها في بحثه عن الاسباب .

(e.g., Kelley,1967; Jones and Davis, 1965; weiner, et. al., 1972)

وتعتبر فكرة هايدر (1958) حول مركز السببية واحداً من الملامح الهامة لعملية العزو ، ففي تفسير سلوك شخص ما يعزى السبب للمثير اذا كان هذا المثير يستجر استجابات متماثلة من اشخاص مختلفين ، ويعزى السبب الى الشخص اذا كان هذا الشخص يستجيب للمثير استجابة متميزة عن غيره من الاشخاص ، وهو بذلك يميز بين المحددات الداخلية والمحددات الخارجية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للسلوك بقوله : " ان نتيجة السلوك تعتمد على صنفين رئيسيين من العوامل : عوامل داخل الفرد وعوامل تتعلق في الموقف " . لذلك تصنف الاسباب من حيث المركز Loucs الى :-

١. اسباب مركزها الداخل (Internal Causes) (اى الشخص) أو الخارج (البيئة ، الاخر أو الاخرين) (External Causes) أى أن السلوك بشكل عام يمكن ان يرد الى اسباب داخلية (خصائص في الشخص) أو اسباب خارجية (خصائص في الموقف أو المهمة) (weiner, 1972, P.313-314) .

وينتقل هايدر الى تحليل تفصيلي للاسباب التي تقع على هذا البعد (الداخل (أو الذات) - الخارج ، فيحدد القدرة والجهد كعوامل داخلية ومستوى صعوبة المهمة والحظ كعوامل خارجيه . فبناء على المعلومات المتوفرة للفرد يستطيع ان يقرر عما اذا كان السلوك الملاحَظ يعود الى خصائص في الشخص الملاحَظ : قدرته ودافعيته ، أم الى خصائص في البيئة كمستوى صعوبة المهمة التي قام بها الشخص الملاحظ ام الى عوامل متغيره لايمكن التنبؤ بها قد تساعد او تعيق الاداء كالحظ .

ان هذا التصنيف الاولي الذى قدمه هايدر والذى ميز فيه بين القوى الشخصية وقوى المحيط والعوامل السببية التي تقع تحت كل منهما يشكل المرتكز الاساسي لنظريات العزو ، حيث يركز بعضها على القواعد النظرية التي يتبعها الفرد في استنتاجه لخصائص الاخرين (مثال ذلك نظرية الاستنتاج المناظر لجونز وديفز (1967) (Correspondent Inference Theory) التي تهتم بالقواعد التي يتبعها الناس في الوصول الى استنتاجات حول الصفات الشخصية للاخرين نتيجة لملاحظتهم لسلوك هؤلاء الاخرين (Jones, Gothals,1971,1972, P. 27) .

بينما يهتم البعض الاخر بالقواعد النظريه التي يتبعها الفرد في عزو الاسباب الى الفرد والبيئة أو مركزي الاسباب اللذين اقترحهما هايدر مثال ذلك نموذج كيلي في العزو السببي Kelley's Model of Causal Attribution (1967. 1972)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويرى كيلي ان استنتاجات الفرد السببية تعتمد على المعلومات التي تتوفر لديه عن ثلاثةعوامل :-

١. التميز Distingtiveness وهو تميز السلوك أو الحادثه ، أى عما اذا كان السلوك الملاحظ يتكرر استجابة لمدى واسع من المثيرات أم انه استجابة متميزة لمثير معين .

٢. الاستمراريه Consistency اى تكرار ظهور السلوك في وجود المثير في مواقف واوقات مختلفة .

٣. الاجماع Consensus ويقصد به مدى عمومية الاستجابة بين الناس ، اى هل يستجيب معظم الناس للمثير بالطريقة التي استجاب بها الفرد؟(Worchel & Cooper, 1976, P. 144)

يعتقد كيلي ان الفرد " يغربل " المعلومات التي يتلقاها عن هذه العوامل لتحديد سبب السلوك أو الحادثه الملاحظه ويردها بالتالي اما الى عوامل في الفرد او لعوامل في البيئة وهو بذلك اما ان يصل الى عزو داخلي او خارجي .

ومن التصورات النظريه لعملية العزو والنتائج السلوكية والمعرفية والانفعالية المترتبة عليها نظرية واينر في سلوك الانجاز Achievement Behavior . حيث يقترح واينر نموذجا نظريا يفسر سلوك الانجاز على اساس من الاسباب المدركة للنجاح والفشل (Weiner, 1972) . يرى واينر بان الاسباب التي يميل الافراد الى رد نجاحهم أو فشلهم لها تحدد توقعاتهم بشأن ادائهم في المستقبل ومدى مثابرتهم بعد النجاح أو الفشل وردود فعلهم الانفعالية المتصلة بالنتائج التي يحصلون عليها . وقد دلت الدراسات التجريبية

(e.g. Weiner, Frieze, Kukla, Reed, Rest & Rosenbaum, 1971)

على ان الناس يعزون نجاحهم أو فشلهم في الغالب لواحد أو اكثر من العوامل التي افترضها هايدر وهي :- القدرة والجهد ومستوى المهمة من حيث الصعوبة أو السهولة ، والحظ . ولا يفترض واينر ان هذه هي العوامل الوحيدة التي يُعزى لها النجاح والفشل ولكنها اكثر العوامل استخداما في تحليله لسلوك الانجاز وعلاقته بالاسباب المدركة للنجاح والفشل وجد واينر ان من المفيد تصنيف هذه الاسباب في ابعاد تمكّن من التنبؤ بالسلوك الانجازى . فالاسباب الاربعة المشار اليها اعلاه يمكن ان تصنف من حيث المركز الى صنفين : اسباب داخليه (ذاتيه)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتعلق بالفرد كالقدرة والجهد واسباب خارجيه كمستوى صعوبة المهمة والحظ • كما ان هـــذه الاسباب يمكن ان تصنف من حيث الثبات / التغير الى اسباب ثابته ليست عرضه للتغير نسـبيا كالقدرة ومستوى صعوبة المهمة (بالنسبة للفرد) واسباب متغيره (عرضة للتغير) كالجهد والحظ•

لقد اثبتت الدراسات التجريبية في هذا المجال جدوى هذا التصنيف • فبشكل عام وجـد ان ردود الفعل الانفعالية المرتبطة بالنجاح والفشل ترتبط ببعد الداخل ـ الخارج • فعزو الافـراد نجاحهم لاسباب داخليه يشعرهم بالفخر اثر النجاح ويشعرهم بالخيبة اثر الفشل (Weiner,1979)

كذلك تبين بان العزو السببي للنجاح والفشل يرتبط بدرجة المثابرة التي يبديها الافراد ، فـرد الفشل مثلا لقلة الجهد (عامل داخلي ـ متغير) الذى بذل في المهمه يدفع الى بذل الجهد فـي المستقبل ، اما اذا عزى الفشل للقدرة (عامل داخلي ـ ثابت) فان هذا العزو لايدفع الى المثابـره في المستقبل لان الفرد هنا يقد ر ان احتمال النجاح ضعيف • كما ان وابنر يفترض بأن بعد الثبات ـ التغير يرتبط بتوقعات الافراد للنجاح أو الفشل في المستقبل فعزو النتيجة المعينة الى عوامـل ثابته يعمل على رفع توقعات الفرد لاداء المستقبل فيحالة النجاح ويخفضها في حالـة الفشـل (Weiner, 1979) •

وعلى الرغم من ان الابحاث التجريبية المكثفة في ميدان العزو ، قدمت دعما تجريبيا للنمـاذج النظرية التي تقترحها نظريات العزو مدللة ان الافراد يتبعون بالفعل اساليب ومناهج عقلانيـه في تحليلهم للمعلومات واستنتاجاتهم للاسباب ، الا ان هناك ادلة تبين ان عمليات العـزو تتعرض للتحريف والتشويه بشكل تبتعد فيه عن القواعد العقلانيه التي افترضها منظرو العزو •

(cF. Miller & Ross, 1975; Bradely, 1978; Snyder, Stephan, & Rosenfild, 1978; Zuckerman, 1970).

أن من أهـم التحيزات التي بينتها الابحاث في هذا المجال مايعرف بالتحيزات الدفاعيـه Defensive Biases والتحيزات المعززة للذات Self enhancing Biases • أشـارت الدراسات الى أن الناس ميالون الى عزو النتائج السلبية الى عوامل خارجية والنتائج الايجابيـة الى عوامل داخليه فهم في حالة الفشل يحمّلون الظـروف الخارجية والاخرين مسؤولية الفشـل ، بينما يردون الى الذات مسـؤولية النجاح •

ينقسم الباحثون في تفسير هذه الظاهره الى فريقين : فريق يفسرها على اساس معرفـي وفريق يفسرها على اساس دافعي • يرى الفريق الاول (e.g. Miller & Ross, 1975) ان هذه الظاهـرة تعود الـي :ـ

١ • ان الناس يتوقعون النجاح اكثر مما يتوقعون الفشـل والنتائج التي تتفق مع توقعاتهـم ترد بالتالي الى اسباب داخلية ، ومن هنا فأنهم يرون الذات مسؤولة عن النجاح ولايرونهـا مسؤولة عن الفشـل •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٢ ان الناس يدركون تباينا اقترانيا Covariance بين سلوكهم والنتائج الايجابية اكثر من ادراكهم للتباين المقترن بين سلوكهم والنتائج السلبيه ، ذلك لأنهم يقصدون النجاح ولايقصدون الفشل وهم بذلك يدركون (أو يتعرفون) على الارتباط الذى يحدث بين الجهد والنتيجة المقصوده ولايدركون الارتباط الذى يحدث بين الجهد والنتيجة غير المقصودة ٠

٠٣ ان الناس يطورون مفاهيم خاطئة لمدى توقف النتائج المرغوبة / غير المرغوبة على سلوكهم ، ففي حالة النجاح يرون النجاح متوقفاً Contingent على سلوكهم ، اما في حالات الفشل فانهم لا يرون مثل هذه العلاقة بين السلوك والنتيجة ٠

اما التفسير القائم على مفهوم الدافعية فإنه ينتقد الاسس المعرفية التي يقدمها ميلر وروس ويرد اصحابه هذه الظاهره الى اصول دافعية كدافع المحافظة على الذات وحمايتها The Motive to Protect and enhance Self- esteem ، و / أو الدافع الى الضبط أو التحكم (في البيئة) Control motivation . تعتمد وجهة النظر التي ترد ظاهرة التحيز في العزو هذه الى دافع تقدير الذات وحمايتها على نظرية فستنجر في التنافر المعرفي ٠ Cognitive dissonoce Theory في التنافر المعرفي ونظرية التوازن Balance Theory لهايدر حيث ترى هاتان النظريتان ان الناس ميالون للمحافظة على أفضل صورة ممكنة للذات ، ومن هنا فان عزو النتائج الايجابية للذات يحافظ على تقدير الفرد لذاته ، وعزو النتائج السلبية للخارج يدافع عن الذات ويحميها ٠ ان مثل هذا الاستنتاج يصدق اذا كانت النتيجة المعينة مهمة للفرد أو بعبارة اخرى اذا كان يقوم بعمل ذىصلة هامة بالذات ٠ عالج العديد من الدراسات اهمية المهمة للفرد لاختبار أثرها على عمليات العزو ، فقدّمت المهمة التجريبية في دراسة لميلر (Miller, 1976) على انها اختبار للذكاء مثلا أو انها اختبار لم يثبت صدقه بعد ، ثم قدّم للمفحوصين نتائج ملفقة أبلغ نصفهم بأنهم اجتازوا الاختبار بنجاح وابلغ النصف الثاني بأنهم فشلوا ٠ اشارت النتائج الى أن المفحوصين الذين قدم لهم الاختبار على انه اختبار ذكاء صادق والذين نجحوا (مهمه هامه / نجاح) عزو مسؤولية النجاح لانفسهم بدرجة اعلى من اولئك الذين فشلوا ٠ ولقد وصل نيكولز (Nichols, 1975) وروز فيلد وستيفان (Rosenfield& Stephan, 1978) الى نتائج مماثله ٠ هذه النتائج تشير الى أن صلة المهمة بالذات تضخم التحيز في العزو ، فالاداء على مهمات ذات صلة بالذات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تضخم التحيز في العزو ، فالاداء على مهمات ذات صلة بالذات يُعزى النجاح فيه لعوامل داخليه ، بينما تعزى اسباب الفشل الى عوامل خارجية • يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية هايدر في التوازن (Heider, 1946) ، فالنجاح لايرد الى الذات الا اذا كانت اتجاهات الفرد نحو ذاته ايجابية ، اما اذا كانت اتجاهات الفرد سلبية نحو ذاته فان تفسيراته السببية تعكس اتجاها معاكسا يرد فيه الفرد النتائج الايجابية لعوامل في البيئة ويحمل نفسه مسؤولية الفشل •

من العوامل الشخصية التي بيّنت الابحاث علاقتها بالتحيز في العزو عامل تقدير الذات ، ففي دراسة لفيتش (Fitch, 1970) قاس فيها تقدير الذات لدى مفحوصين وعزوهم السببي لنتائج ايجابية وسلبية ، تبين ان المفحوصين المرتفعي التقدير للذات لم يختلفوا عن منخفضي التقدير للذات في عزوهم للنجاح ، الا أنهم اختلفوا اختلافا بينا في عزوهم للفشل حيث عزى منخفضو التقدير للذات فشلهم لاسباب داخلية ، ورد مرتفعو التقدير للذات فشلهم لاسباب خارجيه موقفيه •

وفي سلسلة من الدراسات لاكيز وليدن (Ickes & Layden, 1978) اختبرت فيها العلاقة بين تقدير الذات واساليب العزو تبين ان الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم يظهرون اساليب عزو معاكسه تماما لما تتنبأ به فرضية التحيز الذاتي في العزو • فقد دلت نتائج هذه الدراسات ان الافراد الذين يحملون تقديرا عاليا لانفسهم يردون النجاح للذات بينما يردون الفشل لاسباب خارجيه ، اما المنخفضو التقدير للذات فقد تبين انهم يردون النجاح الى عوامل في البيئة ويحملون انفسهم مسؤولية الفشل • ولقد بينت هذه الدراسات ان الاختلاف كان حادا بين الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم في حالة الفشل بشكل خاص •

ان الدراسات المشار اليها اعلاه تدعم تحليل هايدر للعزو الذاتي ، فهو يرى بان الفرد يعزي سلوكه والنتائج التي يقود اليها هذا السلوك الى سبب يكون:(١) معقولا (٢) يتفق مع صورة الفرد عن نفسه (Heider, 1958, PP. 172 - 173)•

ان ما يمكن استنتاجه هنا بناء على البحث والنظرية في هذا المجال ، ان عمليات العزو السببي Causal Attribution تهدف فيما تهدف الى المحافظة على صورة الفرد عن ذاته •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة الحالية تُعنى ببحث العلاقة بين تقدير الذات والتحيز في عزو النجاح والفشل في موقف تجريبي . فالدراسات السابقة - باستثناء دراسة فيتش Fitch - دراسات ارتباطيه ومن هنا فإن الاختلافات التي تبينها في تقييم الافراد للنتائج التي يتعرضون لها والاسباب التي يعزون لها هذه النتائج قد ترتبط بمستوى الاداء الواقعي (الموضوعي) لهم . الدراسة الحالية توفر موقفا تجريبيا يتم فيه التحكم بدرجة النجاح التي يحصل عليها الفرد مما يبعد اثر الفرق في الاداء الموضوعي على تقييم الافراد لادائهم ولتفسيرهم للاسباب الكامنة وراء هذا الاداء وحين يستخدم افراد مختلفون في تقديرهم لذواتهم ويتم قياس تقييمهم لادائهم والاسباب التي يعزون لها اداءهم تتاح الفرصة للتعرف على التحيزات في التقييم والتفسير المرتبطة بتقدير الذات .

بالاضافة الى ذلك فان الموقف التجريبي الذى استحدثته هذه الدراسة يساعد في اختبار دور متغير النجاح المدرك في عمليات التحيز في العزو المتوقعة من مجموعات تقدير الذات المختلفة . ويقصد بالنجاح المدرك هنا **تقييم الفرد الذاتي لتكرارات** نجاحه . Frequency Perception of Success

قبل استعراض الدراسات التي تبرز فرضيات الدراسة سيتم تناول مفهوم تقدير الذات واسسه النظرية والبحث المتصل به والذى يبرر تبنيه في الابحاث النفسيه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مفهوم الذات وتقدير الذات

مفهوم الـــذات :

يستخدم علماء النفس مفهوم الذات كبناء نفسي افتراضي شامل يتضمن منظومة الادراكـــات والافكار والاتجاهات والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه (cf. Felker, 1974).

وقد انبثق هذا المفهوم في الدراسات النفسيه من اتجاهات نظرية ثلاث مختلفة في اصولها النظرية : الاتجاه الفرويدي الذى يؤكـد دور الانا في التكامل الشخصي ويعتبرها المنظم لعناصر الشخصيـــه المختلفة والذى يحاول المحافظة على التوازن النفسي (Lowe, 1961) ، والاتجاه الانـساني الذى يرى ان الدافع الاساسي الموجه للسلوك الانساني هو الدافع لتحقيق الذات (Rogers, 1951) ، اما الاتجاه الثالث فهو الاتجاه المعرفي . الاتجاه الاخير هذا وان لم يكن يعُنى بمفهوم الـــذات بشكل مباشر (e.g. Kelley, 1955) فان اهتمامه باثر العمليات المعرفيه في السلـــوك ابرز دور الذات كمنظم للخبرة وموجـه للسلوك .

ان التعريفات المختلفة لمفهوم الذات تشير - في معظمها - الى ان مفهوم الـــذات هو الصوره التي يحملها الفرد عن نفسه والتي تتضمن الخصائص العقليه والانفعالية والاجتماعيـــه والجسديه التي يتصور انه يملكها
(e.g. Bruno, 1977; Bromley, 1977; Lebanne & Green, 1969; Jourard, 1974; Rogers, 1951).

بالاضافة الى الافكار المتعلقه بالذات تشير تعريفات مفهوم الذات الى ان هذا المفهوم يتضمـــن مشاعر واتجاهات نحو الذات (e.g. Fellker, 1974; Bromley, 1977) .

ويفترض منظرو الذات ان مفهوم الذات يتطور من خلال تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعيه وبشكـــل خاص مع الاشخاص ذوي الاهميه في حياته كالوالدين والاخوه والرفاق والمعلمين.
(Mouley, 1973; Dannischild, 1977) ويرى ميـــد Mead ان مفهوم الذات ينبثق مـــن التفاعل الاجتماعي وكنتيجة لاهتمام الفرد بالطريقة التي يستجيب بها الاخرون نحوه ، ويتمثـل تقديرات الاخرين للطريقة التي يستجيب بها ويطور بناء على ذلك تنظيما داخليا يعمـــــل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على توجيه سلوكه فيما بعد بعيدا عن التأثيرات الخارجيه (Burns, 1979.) . ومن وجهة نظر مدرسة التعلم يمثل مفهوم الذات المحصلة النهائية لخبرات الفرد التي تشكلت عبر تفاعله الاجتماعي نتيجة لعمليات الاشراط والتعميم والثواب والعقاب (McCandless, 1974). فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يتمثل الفرد اتجاهات ومشاعر الاخرين المهمين في حياته الموجهه نحوه والتي تشكل اصول مفهوم الذات لديه (cf.Maccoby,1980;Sullivan, 1953)

وتكمن اهمية دراسة مفهوم الذات في نظر الباحثين في هذا المجال في كونه يمثل جانبا هاما من ادراكات الفرد المحددة لسلوكه

(cf. Coopersmith, 1967; Felker, 1974. Rogers, 1951; Ziller,1973).

فالفرد يدرك البيئة من خلال المفاهيم التي يحملها عن موضوعاتها المختلفة ، وعليه فان الاحداث والمعلومات المتعلقة بالذات تدرك من خلال مفهوم الذات . والادراكات الذاتيه تشكل العامل الاساسي في الاستجابة للبيئة لانها تتحكم في ادراك الفرد للبيئة والمعاني التي يعزيها لها . (Heider, 1958; Rogers, 1951)

وتقدم وجهات النظر المعرفيه وصفا للمكانزمات التي يطور الافراد من خلالها مفهوم الذات ويعملون على المحافظه عليه (cF. Felker, 1974).

فالعلاقة المفترضة بين مفهوم الذات والبيئة علاقة دينامية ، فمفهوم الذات يتشكل ويتعدل بالخبرة من جهة وهو يلعب دورا حيويا وديناميا في تشكيل الخبرة من جهة اخرى . وبشكل عام فان وجهات النظر المعرفية تعزو لمفهوم الذات ثلاث وظائف .

١. يعمل مفهوم الذات على المحافظة على التوازن الداخلي فهناك حاجة لدى الانسان للمحافظة على قدر من الاتساق في افكاره واتجاهاته وان حدوث اى تضارب فيها يؤدى الى اختلال في التوازن السيكولوجي للفرد مما يؤدى الى استثارة دافع يدفع الفرد لاعادة التوازن والتخلص من الضيق المصاحب للتنافر (Festinger, 1957) وفي سعي الفرد للمحافظة على الانسجام الداخلي فانه يسلك بطريقة تتسق مع نظرته لنفسه مما يجعل مفهوم الذات محددا هاما للسلوك .

٢٣١٠٩٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٠٢ ومما يجعل مفهوم الذات محددا هاما للسلوك ايضا هو أنه يشكل الطريقة التي يفسر بها الفرد مايحدث له ٠ فبالاضافة الى الحاجة الى الانسجام الداخلي هناك حاجة للانسجام مع البيئة اى الحاجة الى طريقة ثابته متسقة للتفاعل مع البيئه (Fromm, 1955) ٠ والافراد يطورون طرقهم الخاصة لفهم البيئة والتعامل معها ويعمل مفهوم الذات عمل مصفاة داخليه يمر فيهاكل ادراك ويعطي معنى ، المعنى يتحدد الى حد كبير بوجهة النظر التي يحملها الفرد عن نفسه (cf. Maccoby, 1980) ٠

٠٣ كما يعمل مفهوم الذات دورا هاما في تحديد توقعات الافراد حول احداث المستقبل ، هذا الدور يراه بعض الباحثين الوظيفة الرئيسيه لمفهوم الذات (e.g. McCandless, 1967.) من حيث ان التوقعات التي يحملها الفرد تدفعه للسلوك بطريقة تضمن تحقيقها في الواقع ٠ ومن هنا فان التوقعات تشكل نبوءات محققه لذاتها (cf. Jones, 1977) Self-Fulfilling Propheeis.

ان اخذ الوظائف السابقه في مجملها يدعو الى الاستنتاج بان مفهوم الذات يقود الفرد بالدوران في حلقة مفرغة من حيث ان توقعاته تتحدد وفق مفهومه لذاته ويقوم بالسلوك الذى يحقق هذه التوقعات مما يقدم له الدليل على صحة هذه التوقعات وصحة المفهوم الذى انطلقت منه ٠ وهو كذلك يدرك ويفسر الخبرة في ضوء مفهومه لذاته مما يزيد في تأكده من صحة هذا المفهوم ٠

تقدير الذات :

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين (CF. Maccoby, 1980; Ziller, 1973) ٠ على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يُعرَّف تقدير الذات على انه البعد التقييمي من مفهوم الذات (McCandless, 1973; Maccoby, 1980) فيرى كوبر سميت مثلا (Cooper Smith, 1967) بان تقدير الذات حكم ذاتي على جدارة الشخص يعبر عنه باتجاهات نحو نفسه ٠ ويرى زيلر (Ziller, 1973) بان تقدير الذات هو القيمه التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنه مع الاخرين ٠ ويعرفه هاروكس (Horrocks 1976) بأنه الصوره التي يكونها المرء عن نفسه وسلوكه ، وحكمه على نفسه وشعوره نحوها ، وهو يعكس درجة احترام الفرد لنفسه والقيمه التي يعطيها لذاته كما يدركها هو ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن التعاريف المختلفة لتقدير الذات تشير في مجملها الى أنه تقويم ذاتي لخصائص الفرد كما يدركها هو ، وما يرتبط بهذا التقويم من مشاعر واتجاهات واحكام قيميه تجعله يتراوح ما بين تقدير ذات عالي الى تقدير ذات منخفض ٠ ،

وفي دراسة مستفيضة لكوبر سميث (Coopersmith, 1967) قاس فيها تقدير الذات لدى فئات من الاطفال في الصفين الخامس والسادس الابتدائيين وطلب فيها من معلميهم تقييمهم في جوانب سلوكيه من مثل الاستجابة لمواقف الفشل ، الثقة بالنفس في المواقف الجديدة ، مهاراتهم الاجتماعية ، والحاجة الى التشجيع ٠ ثم عمل هذا الباحث على فحص التلاميذ بمقاييس اكلينيكيه وملاحظتهم في مواقف متنوعه ٠ مثال ذلك قيس استعدادهم للامتثال لضغط الجماعه وردود فعلهم للنجاح والفشل كما اختبر ميلهم للابداع وسألهم عن كيفية استجابتهم في مواقف الحياه الواقعيةالتي تستدعي التصميم واتخاذ موقف خاص كما اجرى كذلك عددا من المقاييس السوسيومتريه للتعرف على مواقعهم الاجتماعيه بتقدير الرفاق ٠ بناء على هذه البطارية من المقاييس استنتج كوبرسميث ان الاطفال المرتفعي التقدير للذات : يُقبلون على المهمات التي توكل اليهم والاشخاص الذين يتعاملوا معهم بتوقعات عاليه بالنجاح ٠ وان لديهم الثقة بادراكاتهم واحكامهم ويعتقدون بان جهودهم ستكون مثمره ٠ وان ثقتهم باحكامهم واستنتاجهم تقودهم الى الوصول الى افكار تتسم بالجدة والابداعية ٠وهم اقل مراقبة للذات مما يساعدهم على عرض وجهات نظرهم بثقة واستفاضه ، كما أن عدم استحواذ المشكلات الشخصية على اهتمامهم يرتبط بميل للمشاركة الاجتماعية والمهارة في تكوين الصداقات (Coopersmith, 1967,PP. 70 -71).

ان الملاحظات الاكلينيكيه للمرضى المكتئبين تناظر ملاحظات كوبر سميث للاطفال المنخفضي التقدير للذات من حيث انهم يتصفون بصفات معاكسه لما وصف به كوبر سميث مرتفعي التقدير للذات من الاطفال ٠

٤ ان النظرية والبحث في دافع الكفاءه Competence Motivation

(white, 1959; Decharms 1968; Deci, 1975; 1980, 1984)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقدم وجهات نظر جديده وأدلة اضافيه على اهمية الادراكات الذاتيه في الدافعية والسلوك الانسانيين هذه النظريات ترى بان الدافع للسيطره على البيئة والشعور بالكفاءه الذاتيه هو الدافع الاساسي للسلوك وان تقييم الفرد لكفاءته الذاتيه محدِّدا هاما للسلوك التكيفي للعضويات الانسانيه .

ويرى باندورا (Bandura, 1981) ان تصورات الافراد لكفايتهم الذاتيه (Personal Efficacy) اكثر التصورات مركزيه وتأثيرا في حياتهم اليوميه . والادراكات الذاتيه في نظره لاتؤثر فقط على مجرى النشاط فحسب ولكنها تؤثر ايضا في انماط التفكير والاستثاره الانفعاليه التي يختبرها الافراد . فالادراكات الذاتيه تؤثر في اختيار الافراد للمهمات الانجازيه المختلفه لانهم يختارون ما يتفق وكفاءتهم الذاتيه المدركه ويبتعدون عما يعتقدون انه يتجاوز حدود قدراتهم . هذه الاختيارات بالتالي تحدد المجالات التي تتطور بها الكفاءة الذاتيه . كما ان التقييم الذاتي للكفاءه يحدد مقدار الجهد الذى يبذله الافراد ومدى مثابرتهم في وجه العقبات ومحاولتهم التغلب عليها .

كذلك فان باندورا يرى بأن

" ..... ادراكات الافراد لقدراتهم تؤثر في عمليات التفكير لديهم وردود فعلهم الانفعاليه في المراحل المختلفة للانغماس في النشاط . فهي تؤثر في توقعاتهم قبل البدء بالنشاط وفي تفسيرهم للعوامل المسببه لنجاحهم او فشلهم وما يصاحب هذه التفسيرات من استجابات عاطفيه نحو الذات ونحو المهمه التي يأخذون على عاتقهم انجازها . فالذين يحكمون على انفسهم بضعف الكفاءه في التعامل مع متطلبات المحيط يميلون الى التقييم الذاتي السلبي ويرون العقبات بصوره مضخمه . هذه الشكوك المتصلة بالذات تؤدى الى استثارة معوِّقة تضعف الاداء وتشتت الانتباه عن المهمه الى التقييمات الذاتيه . وبالمقابل فان الناس الذين يحملون حسا قويا بالكفاءه يستخدمون مهارتهم بشكل فعال في التعامل مع المواقف ويستجيبون للعوائق ببذل المزيد من الجهد . "

(Bandura, 1981, P . 201)

. All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على الرغم من ان باندورا لايناظر في تحليله هذا بين تقدير الذات في الاطار التقليدي لهذا المفهوم وبين الكفاية الذاتيه الا ان كلا المفهومين يشيران الى حكم الفرد الذاتي على كفاءته في التعامل مع المحيط الذي يعيش فيه. كذلك فان الباحثين في هذا المجال مع اختلاف منطلقاتهم النظريه يؤكدون اهميه هذا التقييم الذاتي في توقعات الفرد من نفسه وفي اختياره لمستوى المهمات الانجازيه التي يقدِّر انه قادر على تناولها وفي تحليله للاسباب التي تكمن وراء نجاحه وفشله وردود فعله الانفعاليه المصاحبة للقيام بالنشاط وللنتيجة التي يسفر عنها هذا النشاط .

ويقدم البحث في هذا المجال الكثير من الادلة التي تؤكد اثر المدركات الذاتية هذه في جوانب السلوك التحصيلي والاجتماعي والتكيفي المختلفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ارتبـاطات تقديـر الـذات

اهتم الباحثون في تقدير الذات بالتعرف على الاثار التكيفية لهذا المتغير وأرتباطاتـه بعوامل شخصيه واجتماعيه وتحصيلية ومعرفيه . فعلى المستوى التكيفي هناك مايشير الـى ان التقدير المرتفع للذات يرتبط بالتكيف الايجابي (Ziller, 1973) والثبـات الانفعالي (Coopersmith,1967) . كما دعمت الكثير من الابحاث الاكلينيكيه فكرة وجـود علاقه بين تقدير الذات والقلق (Doris,1959 ،Coopersmith,1967) ومن حيث ان القلق عـرض مشترك بين مختلف انواع العصاب فانه من غير المستغرب وجود علاقه بين الميل الى القلـق والعصاب (Wylie, 1961) . كما وجد كوبرسميث (Coopersmith,1967) ان منخفضي التقدير للذات يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتيه اكثر من مرتفعي التقدير للذات .

وعلى صعيد الحياة الاجتماعية هناك من الادله مايشير الى ان تقدير الذات يرتبـط بالمهاره الاجتماعيه والنجاح في التفاعل الاجتماعي (Mussen, 1979) ومقاومـة التأثير الاجتماعي (Ziller, 1973) ، فالافراد المنخفضو التقدير للذات اكثر ميلا للتأثـر بضغط الجماعه والانصياع لارائها واحكامها . كما وجد ان مرتفعي التقدير للذات اكثر ثقـة بارائهم واحكامهم (Gergen, 1971) واكثر تقبلا للنقد(Burns, 1979) .

وفي مجال سلوك الانجاز تشير الدراسات بشكل عام الى ان منخفضي التقدير للـذات يضعون لانفسهم توقعات ادنى من توقعـات مرتفعـي التقدير للذات . (Coopersmith,1967;Kiesler & Baral, 1970) . وان هذه التوقعات تقلل مـن مقدار الجهد الذى يبذلونه .

(Diggory, Klein & Cohen, 1964; Wattenburg & Clifford, 1964).

ومن حيث ان مستوى الانجاز الفعلي يتحدد جزئيـا على الاقل بمقدار الجهد المبذول فقد وُجد ان تقدير الذات يرتبط بمستوى الانجاز (Hamacheck, 1972) كـذلك فان الاشخاص المختلفي التقدير للذات يختلفون في مستوى طموحهم (Gergen, 1971)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الفروق الملاحظه بين الاشخاص المختلفين في تقديرهم لذواتهم فروقا في مقـــــدار المراقبه الذاتيه (Self-Consciousness) فقد وجد تيرنر ورفـــــــاقـــه (Turner, Scheier, Carver, and Ickes 1978)

ان منخفضي التقدير للذات يسجلون درجات اعلى على مقياس للمراقبة الذاتيه • وهناك فـــــي الابحاث ما يؤكـد ان للمراقبه الذاتيه اثراً سلبيا على الاداء من حيث ان المراقبه الذاتيه تقلل مـــن الانتباه الموجه نحو المهمه ، وقد وجد ان توجيه انتباه منخفضي التقدير للذات نحو المهمـــه الموكـولة اليهم يحسن مستوى ادائهـــم (Brockner & Hulton, 1978) •

تقدير الذات والاستجابه للنجاح والفشـــــل •

هناك من الادله التجريبيه مايشير الى ان مرتفعي التقدير للذات اكثر حساسيـــــــه للمعلومات التي ترفع من قدر الذات من حساسيتهم للمعلومات المقلله من قدر الذات (Silverman, 1964) وفي تجربة لستوتلاند ورفاقة (Stotland, Thorley, Thoman, Cohen & Zander, 1957) درست استجابات افراد يختلفون في تقديرهم لذواتهم للنجاح والفشل في موقف جماعي يوحـــــي بتوقعات عاليه او منخفضه لنجاح الجماعه • وجد ان الافراد ذوي التقدير المرتفع للذات مقارنـــة بذوي التقدير المنخفض عبروا عن درجة اكبر من الاهتمام بتوقعات الجماعه عندما كانت هـــذه التوقعات منخفضة بعد النجاح ،

اما الافراد ذوو التقدير المنخفض للذات فقد عبروا عن درجة اكبر من الاهتمام بتوقعات الجماعـــه (مقارنه بذوي التقدير المرتفع) عندما كانت توقعات الجماعه مرتفعة بعد الفشل • فســـــــر كوهن (Cohen, 1959) هذه النتيجة بقوله بوجود ميكانزمات مختلفة للدفاع عن الـــــذات لدى الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم حيث يتميز مرتفعو التقدير للذات بميل اكثـــــر للدفاع عن الذات • ولقد بنيت دراسة لفيفنثال وبيرلو (Weventhal & Perloe, 1962) معقوليه هذا التفسير حيث وجد ان الافراد ذوي التقدير العالي للذات يتأثرون بالمعلومـــــات المشجعه ، المتفائله والمطمئنه اكثر من تأثرهم بالمعلومات المتشائمه والمهـــــدده •

اما الافراد ذوو التقدير المنخفض للذات فقد اظهروا نمطا معاكســـا من الاستجابه •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان مايمكن ان نستنتجه من الدراسات المذكوره اعلاه هو ان هناك فروقا بين الاشخاص المختلفين في تقديرهم لذواتهم في تكيفهم الشخصي بشكل عام • كما ان هناك فروقا في المراقبه الذاتيه وما يرتبط بها من انتباه للمهمة الموكولة للفرد • اما الفروق ذات الصله بموضوع الدراسة الحالية فهي الفروق في التوقعات والجهد الذى يبذل في المهمه الانجازيه التي توكل للافراد وما يترتب عليها او يرتبط بها من فروق في الانجاز الفعلي • واذا ما اخذنا بالاضافة الى ذلك الاستجابة المتباينه للافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم للنجاح والفشل والمعلومات المتعلقة بهذه الخبرات التي تستثير اهتمامهم وانتباههم فان الفروق المعرفيه والسلوكيه بينهم تزداد وضوحا • على ان الابحاث المتعلقة بالفروق بين فئة التقدير المرتفع للذات وفئه التقدير المنخفض للذات والمتعلقة بتفسيرهم للنجاح والفشل تلقى المزيد من الضوء وتمهد لاشتقاق الفرضيات المحدده للدراسة الحاليه •

تقدير الذات وتفسير النجاح والفشل

ان الابحاث التي اجريت في هذا المجال عنيت بشكل رئيسي بظاهره التحيز الذاتي في العزو التي تمت الاشاره اليها في بداية هذا التقرير • فعلى الرغم من ان افتراضات نظريات العزو المختلفة تلقت الكثير من الدعم التجريبي والذى يبين في مجمله ان الناس يتبعون بالفعل قواعد عقلانيه في استنتاج أسباب سلوكهم وسلوك الاخرين الا ان هناك من البينات العلميه ما اكد ان الكثير من التحيز ياخذ مجراه في عملية العزو هذه • وان من التجيزات العامه التجيز الذاتي والذى يسمى احيانا بالتحيز المتمركز حول الذات Ego- Centric Bias أو العزو الواقي للذات Self-Serving Attribution • هذا التحيز في العزو يشير الى ميل الناس الى رد النجاح والنتائج الايجابية بشكل عام الى عوامل ذاتيه وميلهم الى رد الفشل والنتائج السلبيه الى عوامل خارجية • فالتحيزات المتمركزه حول الذات تهدف الى تعزيز الذات من جهة وحمايتها والدفاع عنا من جهة اخرى •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استخدم متغير تقدير الذات هنا للتدليل على وجود هذه التحيزات اولا والتدليل على انها تشكل نزعات او ميول عزوية ثابته نسبيا لدى الافراد وبانها ترتبط فيما ترتبط به من متغيرات شخصيه بمتغير تقدير الذات ٠

ففي دراسة لفيتش (Fitch, 1970) قيس فيها تقدير الذات لعينه من الافراد وقسموا وفق ذلك الى مجموعتين : مجموعة عاليه التقدير للذات ومجموعه منخفضة التقدير للذات٠ قاد الباحث مفحوصيه للعمل على مهمة وقاس عزوهم للنتائج التي حصلوا عليها ٠ دلت نتائجه على ان مجموعتي تقدير الذات لم تختلفا في عزوهما للنجاح الا انهما اختلفتا في عزوهما للفشل اختلافا بينا ، حيث عزى منخفضو التقدير للذات فشلهم لاسباب ذاتيه ورد مرتفعو التقدير للذات فشلهم الى اسباب خارجيه ، موقفيه ٠ بالاضافة الى ذلك دلت دراسات استخدمت مقاييس للاداء الفعلي والاداء المتوقع لمفحوصين يختلفون في تقديرهم لذواتهم ان الاشخاص مرتفعو التقدير للذات يثقون بصدق التغذيه الراجعة التي تشير الى نجاحهم ،

اما منخفضو التقدير للذات فاظهروا نمطا معاكسا من الاستجابة ٠ وتبين كذلك ان الاداء الفعلي لهاتين الفئتين يتأثر بالتغذية الراجعه التي تم الوثوق بصدقها (Ryckman & Rodda, 1972; Shrauger & Rosenberg, 1970).

وفي سلسلة من الدارسات لاكيز وليدن (Ickes & Layden, 1978) تم فحص العلاقه بين تقدير الذات والجنس من جهة واساليب عزو النجاح والفشل من جهة اخرى ٠ طور الباحثان مقياسا لاساليب العزو تعرض فيه على المفحوص احداث افتراضيه وتقدم له اربعة عبارات تعزو كل منها النتيجة لسبب معين يحتمل ان يكون السبب الكامن وراء هذه النتيجة ، صيغت العبارات بحيث تشير الى دور كل من عوامل القدرة والجهد وصعوبة المهمه والحظ في النتيجة التي ادى اليها الموقف المعين ٠ كان يطلب من المستجيب تقدير الدور النسبي لكل من العوامل الاربعة في النتيجة التي قاد اليها الموقف ٠ ولقياس ردود الفعل المختلفة للافراد للنتائج الايجابيه والسلبيه صيغت المواقف بحيث يؤدى نصفها الى نتائج ايجابيه والنصف الاخر لنتائج سلبيه ٠ تم قياس اساليب العزو لعينه كبيرة من الذكور والاناث باستخدام هذا المقياس ثم قيس تقدير الذات للعينه باستخدام مقياس مورس وجيرجن(Morse & Gergen,1970)٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دلت البيانات التي جمعت في هذه الدراسة ان مجموعتي تقدير الذات المرتفع والمنخفض تستخدمان اساليب عزو مختلفة الى حد كبير ، حيث تبين ان الافراد الذين يحملون تقديرا عاليا لانفسهم يردون النجاح للذات بينما يردون الفشل لاسباب خارجيه . اما منخفضو التقدير للذات فقد وجد انهم يردون النجاح الى عوامل خارجيه ويحمّلون انفسهم مسؤوليه الفشل . وقد دلت دراسات ايكيز وليدن هذه ان الاختلاف كان حادا بين الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم في حالة الفشل بشكل خاص . وفي تحليل للعوامل الذاتيه المحدده التي يعزى لها منخفضوالتقدير للذات فشلهم وجد ان عامل القدرة هو العامل الذى تعزى له مسؤوليه الفشل اكثر من اى عامل آخر (Ickes, 1981) . اما فيما يتعلق بعامل الجنس فقد بدى ان له تأثيراً مشابهاً لتأثير تقديرالذات اذ اظهرت الاناث نمطا في العزو شبيه بنمط منخفضي التقدير للذات واظهر الذكور بالمقابل نمطا مشابها لنمط مرتفعي التقدير للذات .

وفي دراسه تجريبيه (Ickes & Layden) وجد ايكيز وليدن ان مقاومه الافراد للفشل تتأثر بالميل السائد لديهم لعزو الفشل . فقد وجد ان الافراد الذين يميلون الى عزو الفشل الى الذات يستدهور اداؤهم بشكل ملحوظ بعد الفشل ، اما الافراد الذين يميلون الى رد الفشل لاسباب خارجيه فان اداؤهم لايتدنى بنفس المقدار .

يرى ايكيز ان هذه التحيزات اما ان تكون :-

أ. تحيزات متعلمه تكتسب من خلال عملية التنشئه الاجتماعيه أو(ب) ذات اساس دافعي تنتج عن الحاجه الى المحافظة على الثبات في مفهوم الفرد لذاته (Heider, 1958) او من الحاجه الى المحافظه على الشعور بالقدره على التحكم بمجريات الامور في حياه الفرد (Kelley, 1971) . تبعا للفرضيه الاولى فان الفرد يكتسب هذه التحيزات من خلال التعليم المباشر او غير المباشر من قبل الوالدين والمعلمين والرفاق وغيرهم والذى يطور لديهم الاعتقاد بانهم مسؤولين عن النتائج الايجابيه التي يتعرضون لها وغير مسؤولين عن النتائج السلبيه او العكس . ويفترض ان الفرد يذوت (Internalize) هذا التعلم ويعممه على مواقف الحياه المختلفه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما العمليات المفترضه المتضمنه في الفرضيه الثانيه. المتعلقة بتحيزات العـــــــزو هذه فانها تقوم على اساس من تأكيد هايدر (Heider, 1958) بأن العزو المعين لايكـــــــون مقبولا للفرد الا اذا كان يقدم سببا معقولا للحادثه التي تحتاج الى تفسير وان يكون متسقا مـــــع رؤية الفرد لنفسه ليتسنى للفرد المحافظه على مفهوم ثابت للذات ولعلاقتها بالعالـــــــــم (lckes, 1981) .

ان الدراسات المشار اليها في القسمين الاخيرين من هذا التقرير تقدم دليلا قويا علـــى ان تقدير الفرد لذاته يرتبط بتحيزات ادراكيه تقوي اعتقاده بصحه رؤيته لنفسه وتوقعاته منهـــا وبصدق تقييمه لكفاءته الذاتيه . وهناك في الابحاث التي انبثقت من نظرية التنافر المعرفـــي Cognitive Dissonance. لفستنجر (Festinger,1958) والابحاث الحديثه في تحـــيزات العزو Attributional Biases مايرجح صحه هذا الاستنتاج . فكانما الفرد في سلوكه فـــي المواقف المختلفة وفي ادراكه لهذه المواقف يحاول ان يحقق توقعاته ويدعم صحة افتراضـــاته الذاتيه .

اثر التوقعات والافتراضات المبدئيـــه :

وجد ارنسون وكارلسميث (Aronson & Carlsmith, 1962.) ان النتيجة التي لاتتسق مع توقعات الفرد المبدئيه نتيجة غير مرغوبه وانه اذا اتيح للفرد العوده للعمـــل على المهمه فانه يؤديها بمستوى يتفق مع توقعاته المبدئيه وسواء كانت النتيجة نجاحا ام فشـلا . هذه الظاهره سميت في الادب في هذا المجال بظاهره رفـــض النجـاح غـــير المتوقـــع Rejection of Unexpected Success ، والتي تنعكس في تدني الاداء عقب النجاح .

وقد استخدم متغير تقدير الذات في البحث في هذه الظاهره اما في نطاق نظرية الاتساق المعرفي وبغرض اختبار اثر التوقعات والفرضيات الذاتيه على الاداء اثر النجاح والفشل ، واما بغرض البحث في تقدير الذات والتعرف على النتائج السلوكيه والمعرفيه والانفعاليه المرتبطـــه بـــه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان الفرضيه التي قادت البحث في هذا الموضوع هي ان الافراد منخفضي التقدير للذات يميلون الى رفض النجاح اكثر من ميل الافراد المرتفعي التقدير للذات ذلك لان النجاح لايتسق مع توقعات الفئه الاولى ويتسق مع توقعات الفئه الثانيه . على الرغم من التضارب الذي ظهر في نتائج البحث هنا الا ان الخط العام لها اشار الى ان الميل لرفض النجاح يغلب على فئه تقدير الذات المنخفض عنه لدى فئه تقدير الذات المرتفع خاصه اذا كان الفرد المنخفض التقدير لذاته متأكداً من صحة تقديره ولايساوره بشأنه الكثير من الشك . بالاضافة الى ذلك وجد بان هذا الميل يزداد لدى منخفضي التقدير للذات اذا كان احتمال رد النجاح للكفاءه الذاتيه يفوق احتمال رده الى الحظ ، اما اذا كان احتمال رد النجاح للحظ اعلى فان الميل لرفض النجاح لايظهر (Maracek& Mettee, 1972) .

فكانما النجاح الذى يعزى للحظ يدرك كحادث طارىء ولا يزعزع المفهوم الاصلي للذات والتوقعات المرتبطه به .

وفي دراسه لميتيه (Mettee, 1971) امكن التدليل على ان ادراك منخفضي التقدير للذات للنجاح كحادثه مؤقته يحول دون تدني أداءهم بعد النجاح ومخالفتهم بذلك لنمط الاستجابه الذى يظهره منخفضوا التقدير للذات بعد النجاح عاده .

وتقدم الابحاث الجديثه في تحيزات العزو ما يدلل على صحة الفرضيه القائله بان التوقعات والفرضيات المبدئيه تتضمن نبوءه محققه لذاتها Self - Fulfilling Prophecy فالناس يسلكون على مايبدو بطريقة تؤكد توقعاتهم او معتقداتهم المبدئيه اى انهم يسلكون بطريقه تقود الى تصديق توقعاتهم .

(Merton, 1974; Rosenthal. 1965; Snyder & Swann, 1978).

فقد تبين ان تباين التوقعات يقود الى تباين في الاداء (Feather, 1966) كذلك فأن هناك الكثير من الادله في مجال الادراك الاجتماعي ما يشير الى ان الناس ينتبهون الى الادله التي تؤيد وجهات نظرهم ويتذكرون المعلومات المدعمه لاتجاهاتهم يزون في البيانات المتوفره ادله تدعم معتقداتهم اكثر مما هو متوفر بالفعل . هذه التحيزات المدعمه للمعتقدات الذاتيه (Confirmation Biases) تعمل على الصعيدين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشخصي Intrapersonal والبين شخصي Interpersonal على حد سواء .(cf. Ross & Sicoly, 1982)

ان الادله المستعرضه في هذه المقدمه تشير في مجملها الى ان هناك فروقا ثابته ويمكن التنبؤ بها بين الاشخاص المختلفين في تقديرهم لذواتهم فروقا في التوقعات والاستجابه للنجاح والفشل وفي تفسير النجاح والفشل وفي تحليل الخبره الشخصيه والاجتماعيه بطريقه تتسق مع تقدير الفرد لذاته وتقييمه لكفاءته الذاتيه . وان هذه العمليات المعرفيه المرتبطة بتقدير الذات تضع الفرد في دائره مغرغه ينطلق فيها الفرد
١. من توقعات مبدئيه تتسق مع تقديره لذاته فتؤدى الى
٢. ادائه بمستوى يتسق مع هذه التوقعات
و٣. ادراكه وتفسيره للنتيجه التي يحصل عليها في ضوء تقديره الذاتي لنفسه والتوقعات المرتبطه بها .

الدراسة الحاليه تحاول التعرف على العلاقة بين تقدير الذات وبعض العمليات المعرفيه التي تسهم على مايبدو في المحافظة على تقدير الفرد لذاته وهي بالتحديد التوقعات وادراك تكرارات -- Freguency-Perception النجاح والفشل وتفسير النجاح والفشل .
اذ انه بناء على الدراسات في هذا المجال يمكن التنبؤ بأن الافراد المرتفعي التقدير للذات يضعون لانفسهم توقعات اعلى من الافراد المنخفضي التقدير للذات لدى ايكال مهمه معينه لهم . هذه الفرضيه مشتقة مباشره من البحث في الميدان أما الفرضيه الثانيه فهي تتعلق بدور التحيز في ادراك تكرارات النجاح والفشل . اذ يفترض هنا بأن واحدا من التحيزات الادراكيه التي تساهم في المحافظة على مستوى تقدير الفرد لذاته هو التحيز في ادراك تكرار النجاح والفشل اذ يفترض ان تعرض الاشخاص المختلفين في تقديرهم لذواتهم لنفس العدد من النجاحات لايضمن تقديرا متشابها لكميه النجاح التي تم الحصول عليها . اى ان الاشخاص المختلفين في تقديرهم لذواتهم يختزنون من خبرتهم المعلومات المتسقه مع تقديرهم لذواتهم . ومن هنا فان الدراسه الحاليه تستحدث مواقف تجريبيه يتم فيها التحكم بمستوى الاداء الموضوعي لضبط اثر الفروق في الاداء الموضوعي على تقييم الافراد لادائهم ولتفسيرهم للاسباب الكامنه وراء هذا الاداء . وحيث انه يتم فيها استخدام مجموعتين مختلفتين في تقديرها لذواتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فان الدراسة تتيح بذلك امكانية قياس ادراكات الافراد لمستوى النجاح الذى يحصلون عليه (والمتحكم به تجريبيا) وقياس تفسيراتهم السببيه لهذا الاداء مما يمكّن من التعرف على التحيزات المعرفيه المرتبطه بتقدير الذات ٠

بناء على ذلك فقد تم التنبؤ بأن الافراد المرتفعي التقدير للذات :

١٠ ستكون توقعاتهم لادائهم اكثر ايجابية من منخفضي التقدير للذات

٢٠ ستكون تقديراتهم لعدد المحاولات التي نجحوا فيها اعلى من تقديرات منخفضي التقدير للذات - اى يتوقع ظهور تحيز في ادراك النجاح يبالغ فيه مرتفعو التقدير للذات في تقديرهم لعدد النجاحات التي حققوها في المهمه التي ستوكل اليهم ٠

٣٠ ستظهر مجموعات تقدير الذات فروقا في عزوها لادائها الناجح بحيث تميل مجموعة تقدير الذات العالي ، مقارنة بمجموعة تقدير الذات المنخفض الى عزو النجاح الى عوامل داخلية اكثر من عزوه لعوامل خارجية ولعوامل ثابته اكثر من عزوه لعوامل متغيره ، وان مجموعة تقدير الذات المنخفض بالمقابل ستستخدم اسلوبا معاكسا في عزوها لنجاحها وفشلها ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـ الطريقـــــــــه ـ

وصف مجمل للتجربـــة :

تم تطوير مقياس لتقدير الذات ، وطبق على عينة كبيرة من طالبات مدرسة ثانويـــة واختـــيرت مجموعتين من الطالبات بناء على نتائج هذا المقياس ، حيث ضمت المجموعة الاولى الطالبات اللواتـــي وقعن في الثلـــث الاعلى من درجـــات العينة على المقياس ، وضمت المجموعة الثانية الطالبات اللـواتـــي وقعن في الثلـــث الادنى . وبذلك اعتبرت المجموعة الاولى : المجموعة العالية التقديـر للذات ، واعتبرت المجموعة الثانية المجموعة المنخفضة التقدير للذات . قيدت الطالبات للعمل على مهمة بناء كلمـــات أمكـــن فيهـا التحكم في مستوى النجاح الذى يتعرضن له . صممت التجربة بحيث تتضمن ثلاث شـروط نجاح مختلفه ، حيث قيد ثلثهن الى النجاح في ٧٥٪ من المحاولات (شـرط النجاح العالي) ، وقيد الثلـــث الثاني الى النجاح في ٥٠٪ من المهمات (شرط النجاح المتوسط) ، وقيد الثلث الأخير الى النجـــــاح في ٢٥٪ من المهمات (شرط النجاح المنخفض) . تم تعريف المفحوصات بالمهمه ثم تم جمع بيانـــات عن المقاييس التالية : التوقعات ، النجاح المدرك ، التفسير السببي للاداء (عـــــزو الاداء) ، الاستمتاع والاداء الفعلي .

قيست توقعات الفتيات نحو المهمه باعطاء تقدير لدرجة النجاح التي تتوقع الفتاة تحقيقهـا . ثم أعطيت الفتيات سلسله من ٢٠ كلمة طلب منهن اشتقاق كلمات جديدة من كل منهـا ، واستخدمت عـــــدد الكلمات المستخرجـة من كل كلمـة في الدقيقـة كمقياس مدّعيٍ للنجاح . أبلغـــت الفتيـــــات بأن نتيجتهـــن في كل محاولة ستقارن بمتوســـط طالبـات الصـف ، وبذلك امكـن الوصول الى اســـاس يعتمد عليه في احداث شـــروط النجاح المختلفة . ويجدر بالذكـر ان هـــذا الاساس وهمي وأنـــــه لـم يكن هناك مقارنـة فعليـة ، هذه المقارنة المعلنة تسمح للمجرب ان يعالـج عامل النجاح تجريبيـا فيعرّض الفتاة للنجاح وفـق جدول محدد يسـمح لثلثهن بالنجاح في ٧٥٪ من المحاولات ، ويسـمح للثلث الثاني بالنجاح في ٥٠٪ من المحاولات ، وللثلث الاخـير بالنجاح في ٢٥٪ من المحاولات .

بعد انهـاء العشرين محاولة جمعت بيانات المتغيرات التابعة للدراســـة : تذكر عدد النجاحـات ، العوامل التي تعزي لهـا المفحوصة نجاحهـا ودرجة استمتاعهـا بالمهمة ، ورُصِد عدد الكلمات التـي استخرجتها بالفعل كمقياس فعلي للاداء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العينـــــه :

اشتملت عينة الدراسة على ٩٠ طالبة من طالبات الصف الأول والثاني الثانويين الاكاديمـــــي والتجاري من مدرسة شاملة للاناث في عمان • تم انتقاء هذا العدد من الفتيات من أصل ٣٩٦ طالبـــــه من طالبات الصف الاول والثاني الثانويين الاكاديمي والتجاري ، طبق عليهن مقياس تقدير الـــــذات بغرض الحصول على مجموعتين متطرفتين في تقديرها لذاتها • بناء على نتائج الطالبات على هـــــذا المقياس أخذ الثلث الاعلى منهن والذى ضم ٤٥ طالبه ليمثل مجموعة تقدير الذات العالي واخذ الثلـــث الادنى والذى يضم ٤٥ طالبة ليمثل مجموعة تقدير الذات المنخفض • وزعت الفتيات من كل مجموعـــة على حِدا عشوائيا الى ثلاث مجموعات لتخضع كل منها لواحد من الشروط التجريبية الثلاث وبواقـــع ١٥ طالبة لكل خلية من خلايا التصميم ، وكما هو مبين في الجدول التالي

" توزيع افراد العينـــة في خلايـــا التصميـــم "

مستوى تقدير الذات	شـــروط النجـــاح			المجمـــوع
	نجاح مرتفع	نجاح متوسط	نجاح منخفض	
	٧٥٪	٥٠٪	٢٥	
مستوى تقديـــر ذات عالـــي	١٥	١٥	١٥	٤٥
مستوى تقديـــر ذات منخفـــض	١٥	١٥	١٥	٤٥
المجموع :-	٣٠	٣٠	٣٠	٩٠

(جـــدول رقـــم ١)

الأدوات المستخدمة :-

مقياس تقدير الذات :

تألف المقياس من ٣٨ فقرة قدّر أنها تقيس الجوانب التاليـــة :

أ• **الجانب العقلي :-** تقدير الفرد لقدرته العامه وكما تنعكس في الجانب الاكاديمي •

ب • **الجانب الاجتماعي :** تقديره لعلاقته بالاخرين لمدى تقدير الاخريـــــن لـــه •

ج• **الجانب الانفعالي :** ميله نحو ذاته ، ثقته بنفسه ، ومدى احساسه بالاهمية (انظر ملحق رقم ١)

تتطلب الاستجابة لفقرات الاستبيان تقدير الفرد لمدى ما ينطبق عليه مضمون الفقرة وعلى مقيـــاس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدرج من خمس نقاط يشير فيه الرقم ٥ الى درجة عالية جدا والرقم ١ الى درجة منخفضة جدا وهكذا . يتم حساب درجة المفحوص بجمع تقديراته لفقرات الاستبيان المختلفة بحيث تشير الدرجة العالية عليه الى درجة عاليه في تقدير الذات . تم صياغة نصف الفقرات تقريبا بصيغة ايجابية (الدرجه العاليه عليها تشير الى تقدير ذات ايجابي) وتمت صياغة النصف الثاني بصيغة سلبية ، ولتبرير عمليه الجمع السابقة الذكر عكست درجات المفحوصين على الفقرات السلبيه .

صدق المقياس :

تم بناء المقياس في ضوء النظرية والبحث في موضوع تقدير الذات وبناء على تحليل منطقي لمكونات هذه الصفه الشخصيه . واعتمدت استجابة الفرد اللفظيه لفقرات تقيس مكونات هذه الصفه المختلفة دليلا على مستوى تقديره لذاته . وبذلك فان ما يتوفر للاختبار من صدق البناء يبرر استخدامه في هذه الدراسة . كما اعتمدت التجربة الحالية كأساس لاختبار الصدق التنبؤي للمقياس بحيث افترض ان تحقق الفرضيات التجريبية والمتعلقة بعوامل اثبتت الدراسات السابقه ارتباطها بتقدير الذات دليلا على صدقه .

الثبات :

حسب معامل الثبات النصفي للاختبار لعينه من ٥٠ طالبه من الطالبات اللواتي استخدمن في الدراسه . تم حساب معامل الثبات باستخدام معادله بيرسون للارتباط وصحح معامل الارتباط المستخرج باستخدام معادله سبيرمان - براون ، فتبين ان الاختبار يتمتع بدرجه ثبات مقبوله (ر = ٩٢ ر .) تبرر استخدامه في هذه الدراسه .

مهمة بناء الكلمات :

استخدمت مهمة بناء الكلمات لامكانية التحكم بالتغذية الراجعة فيها كما سبق ان ذكر . تم انتقاء عشرين كلمة من أصل ستين كلمه جرّبت على طالبات صفوف لم تستخدم في التجربة الرئيسيه للحيلولة دون تعرف الطالبات عينة الدراسة على المهمة المنوى استخدامها . تتطلب المهمة اشتقاق كلمات ذات معنى باستخدام اى عدد من حروف كلمة معينة . جرّب عدد كبير من الكلمات مبدئيا كما اشرنا اعلاه بغرض اختبار الكلمات التي تسمح باشتقاق اكبر عدد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكلمات الجديدة ، كما افاد التجريب المبدئي هذا بتحديد الزمن اللازم للعمل على كل كلمـــــــــة ٠ ولتسهيل عملية التطبيق صمم كراس مطبوع وضعت فيه المهمة بحيث افردت صفحة لكل كلمـــــــــة من الكلمات التي استخدمت بالاضافة الى كلمتين استخدمتا كمثالين في البداية وصفحة لكل مقيـــــاس من مقاييس المتغيرات التابعة وبالترتيب المنوي اتباعه في التجربة (انظر ملحق رقم ٢) ٠

التصميـــــم :-

المتغيرات المستقله :

تضمنت الدراســـــة معالجة متغيران مستقلان هما :

١٠ تقدير الذات واستخدم فيه مستويان : مستوى لتقدير الذات العالـــي ، ومستوى لتقدير الـــذات المنخفض ٠ تم تعيين الافراد في هذين المستويين وفق الاجراءات التي وصفت في قســـــــــم العينة اعلاه ٠

٢٠ شـــرط النجاح : تم استحداث ثلاثـــة شروط نجاح مختلفة بغرض اختبار فرضيات الدراسة بحيـــــث وفرت التجربة شرط نجاح عال (ينجح المفحوص فيه على ٧٥٪ من المحاولات) وشرط نجاح متوســط (ينجح المفحوص فيه على ٥٠٪ من المحاولات) وشرط نجاح منخفض (ينجح المفحوص فيه علـــــى ٢٥٪من المحاولات)٠ عين افراد مجموعتي تقدير الذات عشوائيا وبالتساوي لكل شرط من الشـــروط السابقة٠

المتغيرات التابعـــــة :

كانـــت المتغيرات الرئيسيه التابعه في هذه الدراســـــة هي :

١٠ التوقعات مقاسة بتقدير الفتاة لدرجة النجاح التي تتوقع الحصول عليها على مقياس مدرج مـــــن ٩ نقـــاط ٠

٢٠ النجاح المدرك ، مقاسا بتقدير الفتاة لعدد الكلمات التي " نجحت " عليها من بين العشرين كلمة التي اعطيت لهـــا ٠

٣٠ العزو : (أ) تقدير دور عوامل القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ في النتيجة التي حصلت عليها الفتاة وعلى مقياس مدرج من ٩ نقاط ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب - البعد الذاتي (الداخلي) - الخارجي في العزو ويعكس تقدير الفتاة لدور العوامل الداخليه (القدرة + الجهد) مقارنة بدور العوامل الخارجيه (صعوبة المهمة + الحظ) في النتيجة التي تحصل عليها وقد تم اشتقاق هذا المتغير وفق المعادلة التالية :

العزو الداخلي - الخارجي = (القدرة + الجهد) - (صعوبة المهمة + الحظ) .

ج. بعد الثبات - التغير في العزو ويعكس تقدير الفتاة لدور العوامل الثابتة (القدرة + صعوبة المهمه) مقارنة بدور العوامل المتغيرة (الجهد + الحظ) في النتيجة التي حصلت عليها .

وقد تم اشتقاق هذا المتغير وفق المعادلة التالية:

(القدرة + صعوبة المهمه) - (الجهد + الحظ)

كما تم استخدام المقاييس الثانوية التالية :

١. الاداء الفعلي ، ويمثل عدد الكلمات الصحيحة التي استطاعت الفتاة بناءها من الكلمات التي اعطيت لها .

٢. الاستمتاع ، ويشير الى تقدير الفتاة الى درجة استمتاعها بالمهمة التي قامت بها .

تم اختبار الفرضيات الرئيسية في هذه الدراسة باستخدام تحليل التباين الثنائي٢ (تقدير الذات المرتفع / تقدير الذات المنخفض) × ٣ (نسبة نجاح عاليه/ متوسطة / منخفضة).

الاجراءات:-

تم تطبيق التجربة من قبل الباحثه وبعد فترة زمنية مناسبة من تطبيق مقياس تقدير الذات هي فصل دراسي تقريبا مما يبعد امكانية ادراك المشتركات في الدراسة للعلاقة بين التطبيقين . كما روعي اخفاء موقع المجرب عليها على مقياس تقدير الذات عن الباحثه التي قامت بالتطبيق لاستبعاد اثر تحيزات المجرّب (Rosenthal, 1965) من التأثير في نتائج التجربة . لذا قامت مرشدة المدرسة النفسية باستخراج درجات الفتيات على مقياس تقدير الذات وانتقاء مجموعات تقدير الذات ثم وزعت كل مجموعة عشوائيا لشروط التجربة الثلاث وقدمت للباحثة قوائم باسماء الطالبات اللواتي يجب ان يخضعن لكل شرط دون الاشارة الى درجتهن على مقياس تقدير الذات لاستيفاء متطلبات الاجراء التجريبي المبين اعلاه . كان يتم اخذ المفحوصة (المجرب عليها) على انفراد الى غرفة هادئة مستقلة في المدرسة وتقدم لها المهمة باستخدام التعليمات التالية : " هذه التجربة تحاول التعرف على أثر معرفة الشخص لنتائجه على مستوى ادائه اللاحق . المهمه اللي مطلوب منك تعمليها هي مهمة بناء كلمات ، عندنا مجموعة من الكلمات ، بدنا منك تبني كلمات جديدة من كل واحدة منها باستخدام اى عدد من حروف الكلمة . مثال : كلمة اجتماعي (يفتح الكراس على صفحة المثال المذكور ويقال للمفحوصة) الان ، ماهي الكلمات التي يمكن ان نبنيها أو نشتقها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هذه الكلمة ، خلينا نفكر مع بعض ونكتب الكلمات الجديدة • يمكننا بناء كلمات مثل جمع ، جاع ، عام ، جم تجمع •••••• الخ (وبنفس الطريقة قدم المثال الثاني عمان ، واشتق منها مفردات جديدة مثل معان ، عم ، نام ، نعم ••••• الخ) ، الآن عندنا عدد من الكلمات اللي مطلوب منك تشتغلي عليها ، سأعطيك ٤٥ ثانيه لكل كلمة واشوف عدد الكلمات اللي بتقدرى ان تبنيها من كل واحدة منهم ، هذا اختبار يمكن اعتباره اختبار طلاقة لغوية ، وبعد ما تنتهي من كل كلمة بقولك اذا نجحت أو فشلت فيها ، اللي بقرر نجاحك أو فشلك هو عدد الكلمات اللي أنت بنيتيها مقارنة بعدد الكلمات اللي بنتها الطالبات بالمتوسط • فاذا كان عدد كلماتك مساوي أو أعلى من متوسط الطالبات بتكوني نجحت • اما اذا كان عدد كلماتك أقل بتكوني فشلت ، في اى سؤال ؟ " •

قياس التوقعات :

بعد تعريف المفحوصة بالمهمة وشروطها كان يتم قياس التوقعات باستخدام التعليمات التالية : " قبل ما نبدأ بحب أعرف كيف بتتوقعي يكون مستوى ادائك على هالمهمه بشكل عام " (تعرض صفحة مقياس التوقعات) " عندنا هذا المقياس المدرج من ١ - ٩ ، ٩ بتعني ان اداءك راح يكون ممتاز وواحد يعني ان اداءك راح يكون ضعيف جدا ، والارقام اللي بينهم بتقابل مستويات الاداء اللي بتقع بين ضعيف جدا وممتاز • ضعي دائرة حول الرقم الذي تظني بأنه يمثل مستوى الاداء اللي بتتوقعيه" • وبذلك تم الحصول على البيانات اللازمه لمتغير التوقعات •

التعليمات المتعلقة بالنجاح والفشل :

بعد ذلك كان يتم تقديم الكلمات للمفحوصة بالترتيب المبين (الملحق رقم ٢) ويطلب منها في كل مره ان تستخرج كل مايمكن ان تستخرجه من كلمات ذات معنى • بعد انتهاء الفترة الزمنية المحددة لكل كلمة كانت تقوم المجرّبة بعّد الكلمات المستخرجة منها وتنظر في كراس ادعت انه يبين متوسط عدد الكلمات الذى استطاعت الطالبات بشكل عام بناءه من كل كلمه• حدّدت الكلمات التي سيقال للفتيات المكونات لكل مجموعة من مجموعات شروط النجاح المختلفة أنهن نجحن فيها ، وحددت كذلك وبطبيعة الحال الكلمات التي سيقال لهن أنهن فشلن فيها • وفي حالة النجاح كان يقال للفتاة " جيد ، كثير منيح ، نجحت في هذه الكلمة لان عدد الكلمات اللي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بنيتيها يزيد قليلا عن عدد الكلمات اللي بنتها الطالبات في المتوسط " . وفي حالة الفشل كان يقال لها :- "مع الأسف لم تنجحي في هذه الكلمه لأن عدد الكلمات اللي بنيتيها أقل من عدد الكلمات اللي بنتها الطالبات في المتوسط " .

قياس النجاح المدرك :

وبعد ان تنتهي المفحوصة من الكلمات جميعا . كان يقدم لها مقياس التذكر المتضمن في الكراس ، وهو مقياس من عشرين نقطة يمثل عدد الكلمات التي قامت بالعمل عليها ويوجه لها السؤال التالي : " قولي لي لو سمحت ، ما هو عدد الكلمات اللي نجحت فيها تقريبا ؟ ضعي دائرة حول الرقم الذي يمثل عدد الكلمات التي نجحت بها في تقديرك " .

قياس التفسيرات السببية للاداء (العزو) :

تم قياس متغيرات العزو المختلفة بمقاييس مدرجة من ٩ نقاط ، ووجهت المفحوصات للاستجابة لها باستخدام التعليمات التاليه : " النتيجة اللي بيحصل عليها الفرد في اختبار من هالنوع بتعتمد على عدد من العوامل منها : قدرته في اللغة بشكل عام والجهد اللي ببذله قديش بيحاول ويفكر حتى يبني كلمات جديده ، كذلك يمكن الكلمات بشكل عام بتكون صعبة أو سهلة بطلع أو بطلعش منها كلمات كثير . ويمكن كمان جزء من النتيجة يرجع للحظ ، بالصدفه يلاقي الحروف تجمعت بكلمة الها معنى ، والآن بحب اعرف شو تقديرك لدور كل واحد من هالعوامل في النتيجة اللي حصلت عليها " .

كان يقدم أولا مقياس التقدير المتعلق بالقدرة والملحق بالكراس ، ويقال للمفحوصه " الى اى درجة تعود النتيجة اللي حصلت عليها للقدرة ، ضعي دائرة حول الرقم المناسب " .

وقد استخدمت نفس التعليمات لقياس دور كل من الجهد وصعوبة المهمة والحظ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قياس الاستمتاع :

للتعرف عما اذا كان هناك فروق في درجة الانغماس بالمهمة والاستمتاع بها بين مجموعات تقدير الذات ، طلب من المشتركات في التجربة تقدير درجة استمتاعهن بالعمل الذى اوكل اليهن على مقياس مدرج من ٩ نقاط أيضا واعطين التعليمات التاليه " الآن آخر شي بحب أن أعرفه هو اذا كنت راضية عن العمل اللي قمت فيه بشكل عام ، الى أى درجة استمتعت بالعمل اللي قمت فيه ، ضعي دائره حول الرقم الذى يمثل درجة استمتاعك " .

بعد ان تجيب الفتاة على هذا المقياس كانت تشكر لتعاونها وتغادر غرفة التجريب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النتـــائج

كانت المتغيرات التابعة الرئيسية في هذه الدراسة هي :

أ٠ التوقعات ، مقاسة بتقدير الفتاه لدرجة النجاح التي تتوقع الحصول عليها على مقياس مـــــدرج من ٩ نقاط ٠

ب ٠ مستوى النجاح المدرك ، مقاسا بعدد النجاحات التي تتذكر الفتاه انها حصلت عليها فـــي العشرين محاولة التي أعطيت لها ٠

ج٠ التفسيرات السببية للاداء مقاسة :ـ

١٠ بتقدير دور عوامل القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ في النتيجة التـــي حصلت عليها الفتاه ٠

٢٠ تقدير دور العوامل الداخليه (القدرة والجهد) بدور العوامل الخارجيـــــه (صعوبة المهمه والحظ) في النتيجة التي حصلت عليها ٠

٣٠ تقدير دور العوامل الثابته (القدرة وصعوبة المهمه) مقارنة بدور العوامـــل المتغيره (الجهد والحظ) في النتيجة التي حصلت عليها الفتاه ٠

حللت البيانات التي جمعت على هذه المقاييس باستخدام تحليل التباين الثنائي ٢ × ٣ (تقديـــــر ذات مرتفع / منخفض ، نسبة نجاح منخفضة / متوسطة / عاليه) ويبين الجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) نتائج هذا التحليل ٠

التوقعـــات :

ان نتائج تحليل بيانات هذا المقياس تدعم الفرضية الاولى التي قادت هذه الدراســـــة وهي ان مجموعة تقدير الذات العالي ستتوقع (بعد تعرفها على المهمة في المرحلة التمهيديـــه) مستوى أفضل من الاداء مقارنة بمجموعة تقدير الذات المنخفضة ٠ فالجدول رقم (٢) يشير الـــى ان متوسط مجموعة تقدير الذات العالي (م = ٦ر٠) يفوق متوسط مجموعة تقدير الذات المنخفـــض (م = ٢٤ر٥) ، ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الفرق يتمتع بدلالة احصائيه عاليه (ف (١ ، ٨٤)= ٠٥ر٩ ≤ ٠٠٣ر) ٠ على ان النتائج تشير (جدول ٣) الى انه ليس هناك فروق ذات دلالة على هـــــذا المقياس بين المجموعات التي اخضعت لشروط نجاح مختلفة مما يزيد ثقتنا بعدم تأثر نتائـــج عامل شروط النجاح بمتغير التوقعات ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢)

متوسطات مقاييس التوقعات ، النجاح المدرك والعزو لمجموعتي تقدير الذات

شروط النجاح / المتغيرات التابعة	شرط النجاح المنخفض (٢٥٪ نجاح)	شرط النجاح المتوسط (٥٠٪ نجاح)	شرط النجاح العالي (٧٥٪ نجاح)	المتوسط الكلي لمجموعات تقدير الذات
التوقعات				
تقدير ذات عالي	٥ر٧٣	٥ر٨٧	٦ر٤٠	٦ر٠
تقدير ذات منخفض	٥ر٣٣	٥ر٠٠	٥ر٤٠	٥ر٢٤
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٥ر٥٣	٥ر٤٣	٥ر٩٠	
النجاح المدرك				
تقدير ذات عالي	٤ر١٣	٦ر٧٣	١٢ر٤٠	٧ر٧٦
تقدير ذات منخفض	٣ر٨٠	٦ر٠٠	١٣ر٠٧	٧ر٦٢
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٣ر٩٧	٦ر٣٧	١٢ر٧٣	
العزو				
القدره				
تقدير ذات عالي	٥ر٤٠	٥ر٤٧	٦ر١٠	٥ر٨٢
تقدير ذات منخفض	٤ر٠٧	٥ر٢٧	٦ر٠٠	٥ر١١
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٤ر٧٣	٥ر٣٧	٦ر٣٠	
الجهد				
تقدير ذات عالي	٦ر٣٣	٥ر٨٧	٦ر١٣	٦ر١٠١
تقدير ذات منخفض	٥ر٢٠	٥ر٨٧	٦ر٢٠	٥ر٧٦
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٥ر٧٧	٥ر٨٧	٦ر١٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول (٣)

شروط النجاح / المتغيرات التابعة	شرط النجاح المنخفض (٢٥٪ نجاح)	شرط النجاح المتوسط (٥٠٪ نجاح)	شرط النجاح العالي (٧٥٪ نجاح)	المتوسط الكلي لمجموعات تقدير الذات
صعوبه المهمه				
تقدير ذات عالي	٥ر٦٧	٥ر٦٧	٥ر٥٣	٥ر٦٢
تقدير ذات منخفض	٥ر١٣	٥ر٢٠	٤ر٨٠	٥ر٠٤
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٥ر٤٠	٥ر٤٣	٥ر١٧	
الحظ				
تقدير ذات عالي	٤ر٨٠	٤ر٩٣	٤ر٣٣	٤ر٦٩
تقدير ذات منخفض	٤ر٦٧	٤ر٧٣	٥ر٢٧	٤ر٨٩
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٤ر٧٣	٤ر٨٣	٤ر٨٠	
بعد داخلي - خارجي				
تقدير ذات عالي	١ر٢٧	٠ر٧٣	٢ر٨٧	١ر٦٢
تقدير ذات منخفض	-٥٣ر	١ر٢٠	٢ر١٣	٠ر٩٣
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٣٧ر	٩٧ر	٢ر٥٠	
بعد ثابت - متغير				
تقدير ذات عالي	-٠٧ر	٣٣ر	١ر٦٧	٦٤ر
تقدير ذات منخفض	-٦٧ر	-١٣ر	-٦٧ر ٠	-٤٩ر
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	-٣٧ر	١٠ر	٥٠ر	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول (٣)

مصدر التباين لمقاييـــس التوقعات ، النجاح المدرك والعزو لمجموعتي تقدير الـذات

المصـــدر	مجموع المربعات	درجات الحريه	ف	الدلالـــه
تقدير الـــذات				
التوقعـــات	١٢٫٨٤٤	١	٩٫٠٥١	٠٫٠٣ر
النجـــاح المدرك	٠٫٤٠٠	١	٠٫٠٨٦	غير ذات دلالة
العـــزو				
القـــدرة	١١٫٣٧	١	٦٫٦٩	٠٫١ر
الجهـــد	٢٫٨٤٤	١	١٫٢٧	غير ذات دلالـــة
صعوبة المهمة	٧٫٥١١	١	٥٫٠٥	٠٫٢ر
الحـــظ	٠٫٩٠٠ر	١	٠٫٢٤ ر	غير ذات دلالـــة
داخلي - خارجي	١٠٫٦٧	١	٠٫٠٨٦	" "
ثابت - متغير	٢٨٫٩٠	١	٣٫٧١	٠٫٠٥ر
شروط النجاح				
التوقعـــات	٣٫٦٢٢	٢	١٫٢٧٦	غير ذات دلالـــة
النجاح المـــدرك	١٢٣١٫٤٨٩	٢	١٣٢٫٠٨ ر	٠٫٠٠١ر
العـــزو				
القـــدرة	٣٧٫٢٦٧	٢	١٠٫٩٦	٠٫١ ر
الجهـــد	٢٫٦٠٠	٢	٠٫٥٨٣	غير ذات دلالة
صعوبة المهمة	١٫٢٦٧	٢	٠٫٤٢٦	" "
الحـــظ	٠٫١٥٦	٢	٠٫٠٢١	" "
داخلي خارجي	٧٢٫٦٢٢	٢	٢٫٩٤٠	٠٫٠٥ر
ثابت - متغير	١١٫٢٨٩	٢	٠٫٧٢٥	غير ذات دلالة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول (٣)

المصـــــدر	مجموع المربعات	درجات الحريه	ف	الدلالـــــه
تقدير الذات × شروط النجاح				
التوقعـــــات	١ر٤٨٩	٢	٢ر	غير ذات دلالة
النجاح المدرك	٧ر٨٠	٢	٨٣ر	" "
العـــــزو				
القـــدره	٤ر٩٥٦	٢	١ر٤٥٨	" "
الجهـــد	٦ر٨٢	٢	١ر٥٣	" "
صعوبة المهمـه	٠ر٢٨٩	٢	٠٩ر	" "
الحـــــظ	٦ر٠٦	٢	٨١ر	" "
داخلي - خارجي	١٩ر٢٨	٢	٧٨ر	" "
ثابت - متغير	١٦ر٢٦٧	٢	١ر٠٤	" "
الخطأ				
التوقعـــــات	١١٩ر١٩٩	٨٤		
النجاح المـــدرك	٣٩١ر٩٦	٨٤		
العـــزو				
القيـــدره	١٤٢ر٦٩٩	٨٤		
الجهـــــد	١٨٧ر٣٣٣	٨٤		
صعوبة المهمه	١٢٤ر٩٣٣	٨٤		
الحـــــظ	٣١٣ر٨٦٤	٨٤		
داخلي - خارجي	١٠٣٧ر٤٥٨	٨٤		
ثابت - متغير	٦٥٣ر٩٩٢	٨٤		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مستوى النجاح المدرك :

ان مقارنة متوسطات مجموعتي تقدير الذات في تقديرها لكمية النجاح التي حصلت عليها، تبين ان المجموعتين لم تختلفا اختلافا ذى دلالة • فقد قدر أفراد مجموعة تقدير الذات العالي انهن نجحن في المتوسط على ٧٦ر٧ كلمة من الكلمات التي اعطيت لهن بينما قدرت الفتيات من مجموعة تقدير الذات المنخفض انهن نجحن على ٦٢ر٧ كلمة من الكلمات •(ف (١ ، ٨٤) = ٨٦ر٠) كما لم يكن هناك فروق ذات دلالة بين مجموعات تقدير الذات في تقديرها لعدد نجاحاتها في اى شرط من شروط النجاح المختلفة المنخفضة / المتوسطه / أو العاليه (انظر الجدول رقم ٣)•

من هنا فأن البيانات التي توفرت على هذا المقياس لاتؤيد الفرضية الثانية القائلة بأن مجموعتي تقدير الذات ستختلفان اختلافا ذا دلاله في تقديرهما لعدد نجاحاتهما ، الا ان النتائج الارتباطيه والتي ستعرض لاحقا في هذا الجزء من التقرير تقدم دعما غير مباشر لهذه الفرضية •

التفسيرات السببية للاداء (عزو الاداء) :

تم التنبؤ هنا بأن مجموعتي تقدير الذات ستختلفان في عزوهما لنتيجة الاداء على مهمة بناء الكلمات حيث افترض على وجه التحديد ان مجموعة تقدير الذات العالي ستعزى اداء هنا الناجح لعوامل ذاتية كالقدرة والجهد بينما ستميل مجموعة تقدير الذات المنخفض الى عزو ادائها الناجح لاسباب غير ذاتية (خارجية) كالحظ ومستوى صعوبة المهمة • طلب من المجرب عليهن ان يقدرن دور كل من عوامل القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ في النتيجة التي يحصلن عليها وفي كل شرط من شروط النجاح المختلفة : شرط النجاح المنخفض والمتوسط والعالي ، طلب منهن اعطاء التقدير على مقياس مدرج من ٩ نقاط لكل عامل من العوامل السابقة الذكر •

ان تحليل التباين الذى استخدم في تحليل بيانات هذه المقاييس والمعروضة في الجدولين ٣ و ٣ يبين وجود أثر رئيسي لتقدير الذات على عاملي القدرة وصعوبة المهمة حيث عزت الفتيات من مجموعة تقدير الذات العالي اداءهن وفي الشروط المختلفة الى القدرة (م = ٨٢ر٥) وبفرق ذى دلاله عن مجموعة تقدير الذات المنخفض (م = ١١ر٥ ، ف (١ ، ٨٤) = ٦٩ر٦ ، ح ٠١ر) •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على أنه لم يظهر تفاعل بين عامل تقدير الذات وشروط النجاح اذ عزت الفتيات العاليات التقدير للذات اداء هن في شروط النجاح المختلفة سواء كان نجاحا عاليا أو متوسطا أو منخفضا الى عامل القدرة بدرجة تفوق عزو الفتيات المنخفضات التقدير لذواتهن الاداء لهذا العامل . كما تشير نتائج هذا المقياس الى وجود اثر رئيسي لشروط النجاح (ف (١ ، ٨٤) = ٩٦ر١٠ < ٠١ر) مما يشير الى أن تقدير الفتيات بشكل عام لدور القدرة في النتيجة التي حصلن عليها يزداد بزيادة النجاح حيث كانت متوسطاتهن هنا ٧٣ و ٤ ، ٣٧و٥ ، ٣٠ر٦ (لشرط النجاح المنخفض والمتوسط والعالي على التوالي).

كذلك فان التحليل يبين نتائج مشابهة على مقياس مستوى الصعوبة حيث يظهر اثر رئيسي لعامل تقدير الذات . اذ قدرت الفتيات اللواتي يتمتعن بتقدير عالي للذات ان المهمة التي قمن بها أكثر صعوبة مقارنة بالفتيات المنخفضات التقدير للذات (م = ٦٢ر٥ ، ٥٠٤ لمجموعة تقدير الذات العالي والمنخفض على التوالي ، ف (١ ، ٨٤) = ٥ر٠٥ ٠٢ر) .

اما بالنسبة لمتغير الجهد فقد كانت متوسطات مجموعتي تقدير الذات في الاتجاه المتوقع (م = ١١ر٦ ، ٧٦ر٥ لتقدير الذات العالي والمنخفض على التوالي) الا أن هذه الفروق لم تتمتع بدلالة احصائية مقبوله . كذلك لم تظهر هناك فروق ذات دلالة بين المجموعتين في تقديرهما لدور الحظ في النتيجة التي حصلن عليها ، كما لم يظهر هناك أثر رئيسي لشروط النجاح على اى من متغيرات صعوبة المهمه والجهد والحظ (انظر جدول رقم ٣ر٣).

ان الفرضيتين الرئيسيتين المتعلقتين بمتغيرات العزو تتنبآن بأن مجموعات تقدير الذات ستظهر فروقا في عزوها لادائها الناجح بحيث تميل مجموعة تقدير الذات العالي ، مقارنة بمجموعة تقدير الذات المنخفض ، الى عزو ادائها الناجح الى :-

أ . عوامل ذاتيه (القدرة والجهد) اكثر من عزوه الى عوامل خارجيه (صعوبة المهمة والحظ) ،

و ب . عزو ادائها الناجح الى عوامل ثابته (القدرة وصعوبة المهمة) اكثر من عزوه الى عوامل متغيره (الجهد والحظ) . كما افترض ان اساليب العزو هذه ستعكس في حاله النجاح المنخفض وبالتحديد في الظرف الذى تنجح فيه الفتيات على ٢٥ ٪ فقط من المحاولات .

وليتسنى اختبار هذه الفرضيات تم اشتقاق متغير العزو الذاتي - الخارجي ومتغير العزو الثابت - المتغير وفق المعادلتين التاليتين :- العزو الذاتي - الخارجي =

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(القدرة + الجهد) ـ (صعوبة المهمة + الحظ) ٠

العزو الثابت ـ المتغير = (القدرة + صعوبة المهمة) ـ (الجهد + الحظ) ٠

تم تحليل بيانات هذين المقياسين بتطبيق نموذج تحليل التباين ٢×٣ وتظهر نتائجه في الجدولين ٢ ر٣ ٠

بالنظر الى متوسطات مجموعات النجاح المختلفة نجد ان الفتيات بشكل عام يعزين النجاح الى عوامل ذاتية اكثر من عزوه الى عوامل خارجية وان هذا الميل يزداد بزيادة كمية النجاح (انظر جدول رقم٣) وينعكس هذا النمط في النتائج في الاثر الرئيسي لشروط النجاح (ف (٢ ، ٨٤) = ٢ر٩٤٠ ، < ٠٥ر) ٠ هذا النمط من التحيز في العزو يتسق ونتائج الدراسات في الموضوع (Miller & Ross, 1975, Bradley 1978).

ان أثر شروط النجاح هذا قد فاق على مايبدو اثر عامل تقدير الذات ، فعلى الرغم من ان متوسطات مجموعتي تقدير الذات على هذا المقياس هي في الاتجاه المتوقع (م = ١ر٦٢ ، ٩٣ر ٠ لتقدير الذات العالي والمنخفض على التوالي) الا ان الفروق بينها لم تصل مستوى الدلالة المقبولة (ف < ١) ٠ (انظر جدول رقم٣)٠

اما بالنسبة لمتغير الثبات ـ التغير فان نتائجه تدعم الفرضية المتعلقة به فقد ظهر أثر رئيسي لعامل تقدير الذات بحيث عزت مجموعة تقدير الذات العالي اداءها الى عوامل ثابته (م = ٦٤ر) أكثر مما عزته الى عوامل متغيره ، اما مجموعة تقدير الذات المنخفض فقد أظهرت نمطا معاكسا من العزو [م = ـ٤٩و ، ف (١، ٨٤) = ٣و٧١ ، < ٠٥و]٠

وبالنظر الى الجدول رقم ٢ نجد ان شروط النجاح لم تميز بين المجموعات المختلفة في عزوها لادائها لهذا المتغير (ف <١) كذلك فان الجدول رقم (٢) يشير الى ان ميل مجموعة تقدير الذات العالي لعزو نجاحها لعوامل ثابته ازداد بزيادة كمية النجاح التي تعرضت لها الا أن التفاعل بين عامل تقدير الذات وشروط النجاح لم يكن ذا دلالة احصائية (انظر الجدول رقم٣)٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقاييس الاداء والاستمتاع :

ان تحليل بيانات مقاييس الاداء والاستمتاع يبين فروقا واضحة بين مجموعات تقدير الذات على هذين المقياسين ٠

تمثل بيانات مقياس الاداء عدد الكلمات التي استطاعت الفتيات اشتقاقها من الكلمات العشرين التي اعطيت لهن ٠ وكما يشير الجدول رقم (٣) تمكنت الفتيات من مجموعة تقدير الذات العالي من اشتقاق ١٢٢ر٠٤ كلمة في المتوسط ، بينما اشتقت الفتيات من مجموعة تقدير الذات المنخفض ١٠٣ر٤٢ كلمة في المتوسط ٠ وكما يبين الجدول رقم ٥ فان الفرق بين هذين المتوسطين تتمتع بدلالة احصائية عاليه (ف (١ ، ٨٤) = ٦ر٥٢ < ٠١ر٠) ٠ هذا ولم تظهر هناك فروق في اداء الفتيات في شروط النجاح المختلفة بدلالة عدم وجود أثر رئيسي لشروط النجاح٠

كذلك فان نتائج تحليل بيانات مقياس الاستمتاع والذى يمثل تقدير الفتاة لدرجة استمتاعها بالمهمة التي قامت بها (على مقياس من ٩ نقاط) تبين اثرا رئيسيا لعامل تقدير الذات اذ يبدو أن الفتيات من ذوات التقدير العالي للذات استمتعن بالمهمه (م = ٦ر٤٤) اكثر من الفتيات من ذوات التقدير المنخفض للذات (م = ٥ر٧١ ، ف (١ ، ٨٤) = ٣ر٦٨ ، < ٠٥ر) ٠ كما يشير الجدول رقم (٤) فان استمتاع الفتيات بالمهمه ازداد بزيادة كمية النجاح التي حصلن عليها [م = ٥ر٢٣ ، ٥ر٩٧ ، ٧ر٠٣ لشروط النجاح المنخفض والمتوسط والعالي على التوالي ، ف (٢، ٨٤) = ٤٨ ، ٧ ، < ٠٠١ر] ٠ هذا ولم يكن هناك تفاعل ذو دلالة بين عامل تقدير الذات وشروط النجاح على اى من هذين المقياسين انظر (جدول رقم ٥) ٠

البيانات الارتباطية :

تم حساب معاملات الارتباط الثنائيه بين المتغيرات التابعة المختلفة التي استخدمت في هذه الدراسة بالاضافة الى متغيرى المعدل المدرسي (الذى تم الحصول عليه من سجلات المدرسه) ودرجات الفتيات على اختبار تقدير الذات وهما متغيران لم يدخلا في التحليل الرئيسي للنتائج٠ان التحليل الارتباطي هذا يلقي بعض الضوء على العلاقات بين هذه المتغيرات ويقدم ادلة مفيدة حول صدق فرضيات الدراسه ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــــــدول (٤)

متوســـطات مقاييـــــس الاداء والاستمتـــاع لمجموعـات تقدير الـــذات

	شـــرط النجاح المنخـــفض (٢٥٪ نجاح)	شرط النجـــاح المتوســـط (٥٠ ٪ نجاح)	شرط النجـاح العالـــي (٧٥ ٪ نجاح)	المتوســط الكلـــي لمجموعات تقـــدير الـذات
الاداء				
تقدير ذات عالي	٨٧ر ١١٧	١٣ر ١١٧	١٣ر ١٣١	٠٤ر ١٢٢
تقدير ذات منخفض	٤٧ر ١٠٨	٦٠ر ١٠١	٢٠ر ١٠٠	٤٢ر ١٠٣
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	١٧ر ١١٣	٣٧ر ١٠٩	٦٧ر ١١٥	
الاستمتـاع				
تقدير ذات عالي	٨٧ر ٥	١٣ر ٦	٣٣ر ٧	٤٤ر ٦
تقدير ذات منخفض	٦٠ر ٤	٨٠ر ٥	٧٣ر ٦	٧١ر ٥
المتوسط الكلي لمجموعات النجاح	٢٣ر ٥	٩٧ر ٥	٠٣ر ٧	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـدول (٥)

مصدر التباين لمقاييس الاداء والاستمتاع لمجموعات تقدير الذات

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحريه	ف	الدلاله
تقدير الذات				
الاداء	٧١١ر ٧٨٠٢	١	٥٢٩ر ٦	٠١ر ٠
الاستمتاع	١٠٠ر ١٢	١	٦٨٦ر ٣	٥ر ٠
شروط النجاح				
الاداء	٨٠٠ر ٦٠٣	٢	٢٥٣ر ٠	غير ذات دلاله
الاستمتاع	١٥٦ر ٤٩	٢	٤٨٧ر ٧	٠٠١ر٠
تقدير الذات × شروط النجاح				
الاداء	١٥٦ر ١٨٤٦	٢	٧٧ ر	غير ذات دلاله
الاستمتاع	٤٦٧ر ٣	٢	٥٢ ر	" " "
الخطـــأ				
الاداء	٥٦٣ر ١٠٠٣٨٥	٨٤		
الاستمتاع	٧٣١ر ٢٧٥	٨٤		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يبين الجدول رقم (٦) نتائج التحليل الارتباطي ، سنشير فيما يلي الى النتائج ذات العلاقة بفرضيات الدراسه • بالنظر الى هذا الجدول نجد ان تقديرات الفتيات لمستوى الاداء الذى يتوقعنه من انفسهن (التوقعات) ترتبط بدرجاتهن على اختبار تقدير الذات ارتباطا متوسطا وذا دلالة (ر = ٣٥ر ≺ ٠٠٠١ر) مما يشير الى ان تقدير الذات العالي يرتبط - بدرجة مقبوله - بتوقعات عاليه للاداء • كما ترتبط التوقعات الى درجة عاليه - متوسطه مع عوامل العزو التي تقع في القطب الذاتي (الداخلي) من بعد العزو الذاتي - الخارجي • اذ ارتبطت التوقعات بالقدرة ارتباط عاليا (ر =٤٨ر٠ ، ≺ ٠٠٠١ر) كما ارتبطت بالجهد ارتباطا مقبولا وان كان اصغر حجما من الارتباط السابق (ر = ٣٠ر٠ ، ≺ ٠٠٢ر) وبشكل عام فان التوقعات ارتبطت ببعد العزو الذاتي - الخارجي بدرجة مقبولة (ر = ٤٠ر ، ≺ ٠٠٠١ر) مما يشير الى ان التوقع العالي للنجاح يقود الى عزو ذاتي اى عزو النجاح الى عوامل ذاتية • وكما يمكن ان نتنبأ في ضوء البحث في هذا الميدان (Feather,1966; Weiner, 1972) فان التوقعات ارتبطت بالاداء الفعلي (عدد الكلمات المشتقه) (ر = ٣٧ر٠ ≺ ٠٠٠١ر) وارتبطت بالاستمتاع ارتباطا صغير الحجم (ر = ٢١ر٠ ، ≺ ٠٢ر) • وبشكل عام فان النتائج الارتباطية التي تجمعت على مقياس التوقعات تشير الى ارتباط هذا المتغير (بدرجة عاليه - متوسطة) بتقدير الذات والعزو الذاتي للنجاح والاداء الفعلي وبدرجة الاستمتاع بالمهمه •

اما بالنسبة لمقياس التذكر والذى يمثل مستوى النجاح المدرك فان ارتباطاته الدالة وذات المعنى هي ارتباطاته بمتغيرات العزو وعلى وجه التحديد القدرة وبعد الداخل - الخارج • فقد ارتبط النجاح المدرك بتقدير الفتيات لدور القدرة في النجاح الذى حققنه ارتباطا عاليا (ر = ٤٩ر٠ ، ≺ ٠٠٠١ر) اذ يبدو أن الفرد الذى يرد نجاحه الى قدرته الذاتية يميل الى ان يدرك انه حقق قدرا كبيرا من النجاح • ان هذه النتيجة بالاضافة الى ارتباط العزو للقدرة بالدرجة على اختبار تقدير الذات (ر = ٣٠ر٠ ≺ ٠٢ر) - لها أهمية خاصة هنا من حيث ان التقييم الذاتي للقدرة والكفاءه الذاتية يرتبط باساليب العزو المعززة للذات من جهة وبتقدير الذات من جهة أخرى (cf. Ickes, 1981) • ومن هنا فانها يمكن ان تعتبر دليلا غير مباشر على صحة الفرضية الثانية لهذه الدراسة والمتعلقة بالعلاقة بين تقدير الذات والتحيز في ادراك النجاح •

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما ارتباط النجاح المدرك ببعد العزو الذاتي ـ الخارجي فانه يتسق مع ارتباطه بالقـــدرة (ر = ٣٢ر٠ ، < ٠٠١ر) ويمكن ان يدعم الاستنتاج السابق ٠ ومن الشّيـــق ان نلاحظ هنا ان النجـاح المدرك يرتبط بالاستمتاع بالمهمه فكانما الخبرة الايجابية (ادراك النجاح هنا) يقود من جهـــة الى عزو ذاتي (رد النجاح لعوامل ذاتيه) والى قدر أكبر من الاستمتاع بالمهمه من جهـــة اخرى (Weiner, 1979) ٠ وربما يضيف الارتباط بين القدرة والاستمتاع (ر = ٤٧ر٠ ، < ٠٠٠١ر) بعضا من الدعم لصحة هذه العلاقات المفترضـــه ٠

باختصار فان النتائج المعروضة اعلاه تبرز الدور المركزى الذى يلعبه العزو للقـــدرة في تحديد ردود الفعل الانفعالية للنجاح والتقييمات الذاتية للاداء بالاضافة الى الاداء الفعلي ، فقـد ارتبط العزو للقدرة هنا بتقدير الذات (ر = ٣٠ر٠ < ٠٠٢ر) والتوقعات (ر = ٤٨ر٠ ، < ٠٠٠١و) والنجاح المدرك (ر = ٤٩ر٠ < ٠٠٠١ر) والاداء الفعلي (ر = ٣٧ر٠ < ٠٠٠١ر) والاستمتـاع بالمهمة (ر = ٤٧ر٠ ، < ٠٠٠١ر) ٠

اما متغير الاداء الفعلي والذى يمثل عدد الكلمات التي تمكنت الفتيات من اشتقاقهـــا ، فان ارتباطاتها ذات المعنى والمتسقة مع نتائج البحث في هذا المجال (Weiner, 1979) ارتباطه بالتوقعات (ر = ٣٧ر٠ < ٠٠٠١ر) وببعد الثبات ـ التغير في العزو (ر = ٤٥ر٠ ، < ٠٠٠١ر) ٠ من حيث ان بعد الثبات ـ التغير هذا يشير الى ميل للعزو للقدرة وتقدير عـــــال لصعوبة المهمة ، فان ذلك يسمح لنا بالاستنتاج بان الفتيات اللواتي أدين اداء حسنا عزون نجاحهن للقدرة وقدرن ان المهمة التي اوكلت اليهن مهمة على درجة من الصعوبة ٠ ومن الملفت ان نلاحـــظ ان الاداء الفعلي لم يرتبط بالاستمتاع (ر = ٠٥ر٠) مما يدل على ان التقييم الذاتي للاداء هو الـــذى يستجر ردود الفعل العاطفية المصاحبة للاداء ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـدول (٦)

معاملات الارتباط لمقاييس التوقعات ، النجاح المدرك ، متغيرات العزو المختلفة ، الاداء والاستمتاع

بالاضافة الى مقاييس تقدير الذات والمعدل المدرسـي .

المعدل	الاختبار	التوقعات	النجاح المدرك	القدره	الجهد	المهمة	الحظ	داخلي خارجي	ثابت متغير	الاداء	الاستمتاع
المعدل	٣٢ر٠ **	١٣ر٠	٠١ر	١٨ر *	٠١ر	١٨ر *	ـ ١١ر	٠٧٩ر	٢٤ر **	٣٩ر ***	ـ ٠٥ر
الاختبار		٣٥ر٠ ***	١٠ر	٣٠ر **	١٥ر	١٥ر	ـ ٠٩ر	١٨ر *	٢٠ *	٢٨ر **	٢٠ر *
التوقعات				٤٨ر ***	٣٠ر **	١٠ر	ـ ٢٢ر *	٤٠ر ***	٢٨ر **	٣٧ر ***	٢١ر *
النجاح المدرك				٤٩ر ***	١٣ر	ـ ١١ر	٠٤ر	٣٢ر ***	١٦ر	١٠ر	٣٧ر ***
القدره					٤٦ر ***	١٤ر	ـ ١٠ر	٦١ر ***	٤١ر ***	٣٧ر ***	٤٧ر **
الجهد						ـ ٠٦ر	ـ ٠٢ر	٦٤ر ***	ـ ٢٩ر **	ـ ٠٤ر	٢١ر *
المهمه							١٦ر	ـ ٣٩ر ***	٤٣ر ***	٢٠ر *	١٩ر *
الحظ								ـ ٦٣ر ***	ـ ٦٤ر ***	ـ ٢١ر *	١٥ر
داخلي ـ خارجي									٤٥ر ***	١٧ر	١٣ر
ثابت ـ متغير											١٢ر
الاداء											٠٥ر

* ٠٥ر

* * ٠٠١ر

*** ٠٠٠١ر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الاختبار :

عمدت التجربه الحالية على احداث شروط تجريبية تمكّن من استقصاء الفروق المعرفية المفترضه بين فئه عاليه التقدير لذاتها وفئه منخفضه التقدير لذاتها صنفتا بناء على الاختبار المستخدم في هذه الدراسة . وبذلك فان التجربة الحالية سمحت باختبار الصدق التنبؤى للاختبار والذى يتمثل بمدى ما اتفقت نتائج الدراسة مع فرضياتها .

تدل النتائج على ان المجموعتين اللتان صنفتا بناء على اختبار تقدير الذات المستخدم قد اختلفتا وبفرق ذى دلاله في التوقعات وفي عزوهما الاداء للقدرة بالذات من بين العوامل الذاتيه ولعوامل ثابته اكثر من عزوه لعوامل متغيره . وحققت النتائج بذلك دعما كاملا للفرضيه الاولى المتعلقة بالتوقعات ودعما جزئيا للفرضيه المتعلقة بعمليات العزو مما يدلل على توفر قدر مقبول من الصدق التنبؤى للاختبار .

اما فيما يتعلق بالفرضية المتعلقة بالفروق في النجاح المدرك فلم يسعف الاختبار بالكشف عن فروق بين مجموعتي تقدير الذات على هذا المتغير . وفي حين ان البحث في الميدان قد دلل على وجود فروق في التوقعات والعزو ترتبط بتقدير الذات فانه ليس هناك دليل مباشر على وجود علاقة بين تقدير الذات ومتغير النجاح المدرك المقترح هنا . على انه يتوفر في الميدان ادله غير مباشرة تمت مناقشتها في المقدمة بررت افتراض علاقه مثل هذا المتغير الادراكي بمتغير تقدير الذات . ان قصور الدراسة عن اثبات مثل هذه العلاقة اما ان يعود الى ان فرقا من هذا النوع غير موجود في الواقع بين فئات تقدير الذات المختلفة او الى ان الاختبار قصر عن تصنيف الافراد في مجموعات تختلف في تقديرها لذاتها اختلافا جوهريا . ان العلاقة الارتباطيه التي كشفتها نتائج هذه الدراسة بين عزو النجاح للقدرة والنجاح المدرك او ميل الفرد الى الادراك بانه حقق قدرا اكبر من النجاح عما حققه موضوعيا (والذى يتفق مع تحيزات العزو المتمركزة حول الذات) يشير الى ان متغير النجاح المدرك هذا قد يرتبط اكثر مايرتبط بادراك القدره الذاتيه والذى يفترض ان يكون بعدا من ابعاد تقدير الذات . الاختبار على مايبدو لم يغط هذا البعد بعدد من الفقرات يتفق مع اهمية هذا الجانب . هذا بالاضافة الى ان الابحاث في هذا المجال بينت ان واحدا من الفروق البارزة بين الفئات المختلفة في تقديرها لذواتها هو الفرق في ادراك الافراد لدور القدره كعامل سببي في النتائج التي يحصلون عليها . ومن هنا فانه يقترح هنا ضرورة احتواء اختبارات تقدير الذات على فقرات تتصل بهذا البعد المعرفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

= المناقشـــــــه =

ان النتائج التي تم التوصل لهـا في هذه الدراسة تتسق بشكل عام مع نتائج الدراسات السابقه في هذا المجـــال (e.g., Coopersmith, 1967; Ickes & Layden, 1978; Fitch, 1970) وهي وان كانت لاتدعم الفرضيات التي انطلقت منها بشكل كامل فانها تتفق في خطها العام مع هـذه الفرضيات . فهي بشكل عام تقدم دليلا على ان الفروق في تقدير الذات ترتبط بفروق في تحليـــل الفرد للاحداث التي يختبرها والاستنتاجات المتعلقة بفعالية الذات التي يصل اليها . كما انهـــا تزودنا بدليل على ان هذه الفروق الادراكية المعرفية ترتبط بالاداء الموضوعي والمقاس هنا بكميـــة الانجاز الذى تحقق في المهمة التي اسندت للفرد .

ففيما يتعلق بالفرضية الاولى والمتعلقة بالتوقعات فقد تم التنبؤ بان مجموعة تقدير الذات المرتفع ستتبنى توقعات اعلى من توقعات مجموعة تقدير الذات المنخفض بشأن المهمه التي اوكلـــــت لهما .

ان النتائج التي توصلت لها الدراسة دعمت هذه الفرضيه فكانت الفروق بين مجموعتي تقديـــــر الذات على هذا المقياس في الاتجاه المتوقع . ان اهمية هذه النتيجة تكمن في انها تعكس على مايبدو تعميما لتقييم الفرد لقدرته الذاتيه . فالمهمه التي اوكلت للفتيات مهمه بناء كلمات ما كـــان يطلب من الفتاه هو مجرد تجميع اى عدد من حروف الكلمه المعبنه في كلمه جديده وعلى الرغـــم من بساطه هذه المهمه (لفتيات في مستوى الصف الاول ثانوى) فان الفتيات ذوات التقديـــــر المنخفض للذات قدرن بانهن لن يتمكن من النجاح عليها بالمستوى الذى قدرت الفتيات ذوات التقدير العالي للذات بانهن يتمكن من الوصول اليه ، هذه النتيجة تؤكد بان الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم يُقبلون على المهمات الانجازيه بتوقعات مختلفة .

ان الادله العلمية المتوفره في هذا الموضوع تدلل على ان التوقعات تلعب دورا هامـــا في السلوك ، فهي تشير الى ان الناس يسلكون بطريقة تضمن تحقيق توقعاتهم بشأن انفسهـــــم وبشأن الاخرين (Merton, 1974; Rosenthal, 1965; Snyder & Swann, 1976 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي مجال سلوك الانجاز تتوفر ادله تؤكد بان التغيرات في التوقعات تصاحبها تغيرات مناظره في مستوى الاداء (e.g., Feather, 1966) . وفي الدراسة الحاليه دلت النتائج على ان التوقعات ترتبط بالاداء الفعلي (عدد الكلمات المشتقه) على نحو يتسق مع الدراسات في هذا المجال . كما ان ارتباط التوقعات ببعد العزو الذاتي-الخارجي يشير الى ان النتيجة المتوقعه تعزى الى الذات وان النتيجة غير المتوقعه تعزى لعوامل خارجية مما يتفق مع تحليل ميلر وروس (١٩٧٥) للتحيزات في العزو المتمركزه حول الذات حيث يرى هاذان الباحثان بأن الناس يردون النجاح في الغالب لعوامل ذاتيه والفشل لعوامل خارجية لانهم يتوقعون النجاح اكثر مما يتوقعون الفشل . وبالتالي فان النتائج التي تعزى مسؤوليتها للذات هي النتائج المتوقعه .

كما ان النتيجة المتعلقة بالتوقعات التي تم الوصول اليها هنا يمكن ان تفسر في ضوء نظرية الاتساق المعرفي Congnitive Consistency لفستنجر حيث ان التوقعات في ضوء هذه النظريه - يجب ان تتسق مع افكار الفرد حول ذاته ومن هنا فان التوقعات العاليه تتسق مع التقدير العالي للذات والتوقعات المنخفضه تتسق مع التقدير المنخفض للذات . وتقدم الابحاث التي انبثقت من هذه النظريه من نتائج مايشير الى ان الافراد يفضلون الاكتفاء باداء يتفق في مستواه مع مستوى توقعاتهم (Aronson & Carlsmith, 1962; Maracek& Mettee, 1972) بغرض المحافظه على الاتساق المعرفي .

اما الفرضيه الثانيه التي تنبأت بان مجموعتي تقدير الذات ستختلفان في تقديرهما لعدد النجاحات التي تحصل عليها في شروط النجاح المختلفه فلم تدعمها النتائج . فلم يكن هناك فروق ذات دلالة بين مجموعة تقدير الذات العالي والمنخفض في تقديرهما لعدد نجاحاتها التي وفرتها التجربة بمقادير مختلفة . تم التنبؤ بهذا الفرق الادراكي في ضوء الابحاث التي تشير بان الافراد يختزنون الخبرات والنتائج التي يتعرضون لها في تفاعلهم مع الاخرين وموضوعات البيئه المختلفة بما يتفق وتقديرهم لذواتهم . فالافراد ذوي التقدير العالي للذات مثلا يثقون بصدق التغذية الراجعه الايجابيه اكثر مما يثقون بصدق التغذيه الراجعه السلبيه ، اما الافراد ذوي التقدير المنخفض للذات فيثقون بصدق التغذيه الراجعه السلبيه اكثر من ثقتهم بصدق التغذيه الراجعه الايجابيه . كما ان انماط العزو المختلفة لهاتين الفئتين من الناس التي في مجملها تدل على ان ذوي التقدير المرتفع يذوتون النجاح (اى يردون مسؤوليته للذات) ويعزون الفشل الى عوامل خارجية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينمـــــا يظهر ذوي التقدير المنخفض للذات أسلوبا معاكسا في العـزو ، قادت الى الاستنتاج بأن هذه الاختلافات ربما تعود الى تحيز في التذكر حيث يميل ذوى التقدير المرتفع للذات الى اختزان الخبرات الايجابيه وتذكرها ويميل ذوى التقدير المنخفض للذات الى اختزان الخبرات السلبيـــه • ان عدم توفر الدعم لهذا الافتراض اما ان يعود الى انه ليس هناك فروق من هذا النوع تميز فئتـــي تقدير الذات عن بعضها البعض وانهم يتشابهون في تقديرهم لعدد النجاح والفشل الذى يتعرضـــون له في مواقف الحياه اليوميه وان الاختلاف لايكمن في تقدير كمية النجاح والفشل وانما يكمـــــن في تفسير الاسباب التي تعزى لها النتيجة فقط • وقد تعود النتيجة المتعلقه بهذه الفرضيـــة الى خصائص الموقف التجريبي الذى تعرضت له الفتيات في التجربة • فالمجربه هي معلمتهـــن وربما رغبت الفتيات في الظهور بمظهر موضوعي اما مـها لا ينطوى على مبالغة خاصه وانهن — وفق شروط التجربة - لم ينجحن ابدا في كل المحاولات اذ نجح ثلثهن على ٢٥٪ فقط من المحاولات و نجح الثلث الثاني على ٥٠٪ من المحاولات ونجح الثلث الاخير على ٧٥٪ من المحاولات •

ومن الجدير بالملاحظه انه كان هناك ميلا عاما لدى الفتيات وفي مختلف الظروف التجريبية التي تضمنتها الدراسه للانتقاص من كمية النجاح التي حصلن عليها (انظر جدول رقم٣) • هنـــاك في الادله التي تزودنا بها الابحاث في الفروق بين الجنسين مايشير الى ان الاناث بشكل عـــــام يجحفن بحق انفسهن في تقييمهن لادائهن مقارنه بالذكور وان هذا التحيز في تقييم الاداء يرتبـط بالتوقعات وباساليب العزو المنتقصه من قدر الذات • (cf. Deaux, 1977) ومن حيث ان عينه الدراسه لم تتضمن غير الاناث فان تأثير عامل الجنس ربما يكون قد حجـــب تأثير عامل التحيز في ادراك تكرارات النجاح موضوع البحث هنا •هذه المشكله تحتاج الـــــى استقصاء مباشر •

على الرغم من انه لم يتوفر دليل مباشر في هذه الدراسه على ان الفروق في تقدير الـــذات ترتبط بفروق في ادراك تكرارات النجاح فان النتائج - وكما سبق ان ذكرنا في الفصل السابـق — تقدم دليلا غير مباشر على وجود فروق من هذا النوع ولكنها لا ترتبط بتقدير الذات كما هـــو مقاس هنا وانما بعامل يعتبر من مكونات تقدير الذات (cf. Coopersmith, 1967) هو ادراك الفرد لدور قدرته الذاتيه في النتائج التي يحصل عليها • ويتمثل هذا الدليل فـــي معامل الارتباط المرتفع نسبيا (ر (٩٠) = ٤٩ر٠ ∝ ٠٠١ر) بين عزو النجاح للقدره وتقديـــر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكرارات النجاح (النجاح المدرك) ٠ وهو ماستتم مناقشته في سياق مناقشة نتائج متغيرات العزو ٠

اما بالنسبه للفرضية الثالثه فهي تتنبأ بان مجموعتي تقدير الذات ستختلفان في عزو نتائجهما على المهمه التي اوكلت لهما بحيث تُظهر مجموعة تقدير الذات العالي نمط العزو المعزز للذات (والذى به يرد الفرد مسؤولية النتيجة الناجحه الى الذات) بينما تستخدم مجموعة تقدير الذات المنخفض نمط العزو المنتقص من قدر الذات (والذى به يرد الفرد مسؤولية ادائه الناجح لعوامل غير ذاتيه (خارجيه)) ٠ كما تم التنبؤ بان نمط العزو هذا سيعكس في حالة النجاح المنخفض (الظرف الذى نجح به المجرب عليها على ٢٥٪ من المحاولات فقط) ٠ اما بالنسبة لبعد الثبات ـ التغير فقد تم التوقع بان مجموعه تقدير الذات العالي مقارنه بمجموعة تقدير الذات المنخفض ستميل الى عزو ادائها الناجح لعوامل ثابته اكثر من عزوه الى عوامل متغيره ٠

ان النتائج التي توفرت على مقاييس العزو المختلفة والتي تم التفصيل في عرضها في قسم النتائج يمكن ان تلخص بما يلي :

١٠ عزت الفتيات ذوات التقدير المرتفع للذات نتيجة ادائهن وفي شروط النجاح المختلفة الى عامل القدره اكثر مما عزت الفتيات ذوات التقدير المنخفض للذات نتيجة ادائهن لهذا العامل مما يشير الى ان الفئه الاولى ترى للقدره الذاتيه دورا اكثر اهميه في النتيجة التي حصلت عليها مقارنة بالفئه الثانيه ٠

٢٠ قدّرت الفتيات ذوات التقدير المرتفع للذات مقارنة بذوات التقدير المنخفض للذات ان المهمه التي قمن بها اكثر صعوبه ٠

٣٠ ان نتائج المتغيرين السابقين قادت بالتالي الى ظهور اثر رئيسي لبعد الثبات ـ التغير من حيث ان القدره وصعوبه المهمه تشكلان طرف الثبات في هذا البعد بينما يشكل عاملي الجهد والحظ طرف التغير ٠ وعليه فقط عزت الفتيات ذوات التقدير العالي للذات مقارنه بذوات التقدير المنخفض للذات نتيجة ادائهن لعوامل ثابته اكثر مما عزينه لعوامل متغيره وكما تتوقع الفرضيه المتعلقة بهذا البعد ٠

٤٠ اما بالنسبة لبعد الذات ـ الخارج في العزو ، فلم تظهر فروق ذات دلاله بين مجموعتي تقدير الذات على هذا البعد ٠ وبالنظر الى نتائج الفتيات على العوامل المصنفه على هذا البعد وهي القدره + الجهد كعوامل ذاتيه وصعوبه المهمه + الحظ كعوامل خارجيه يمكن الاستنتاج بان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نتائج عامل الجهد بالذات ربما تكون المسؤوله عن غياب الاثر الرئيسي لتقدير الذات، حيث لم تختلف مجموعتي تقدير الذات اختلافا ذى دلاله في عزوهما نتائجهما لهذا العامل كما يلاحظ في الدراسات التي اجريت في البيئه الامريكيه مثلا (e.g. Ickes & Layden, 1978) اذ يبدو ان هناك فروقا ثقافية في تقدير الفرد لاهمية الجهد الذاتي في النتائج التي يحصل عليها . ومن هنا فان الفرضيه المتعلقة بهذا البعد لاقت دعما جزئيا فقط من حيث ان النتائج بينت فروقا جوهريه في عزو فئتي تقدير الذات اداء ها لعامل القدره دون الجهد .

٥. ظهر هناك ميل عام لدى الفتيات وبغض النظر عن مستوى تقديرهن لذواتهن لعزو الاداء لعوامل ذاتيه يزداد بزياده كمية النجاح، هذه النتيجة تنعكس في الاثر الرئيسي لشروط النجاح على بعد الذات ـ الخارج في العزو وعلى عامل القدره بشكل خاص والذى ينعكس في الاثر الرئيسي لشروط النجاح كذلك على متغير عزو القدرة . هذه النتائج تتسق ونتائج الدراسات السابقه في هذا المجال والتي تتمثل بميل الناس بشكل عام الى رد النتائج الايجابيه للذات او بعباره اخرى ميلهم الى استخدام اسلوب العزو المعزز للذات . فبمقارنة متوسطات افراد العينه على مقياسي العزو المشار اليهما هنا نجد ان الفتيات يرين ان المسؤوليه الذاتيه للنتيجة التي حصلن عليها تزدادا بزيادة كميه النجاح حيث كانت متوسطاتهن على بعد الذات الخارج ، م = ٣٧ر في شرط النجاح المنخفض ، م = ٩٧ر لشرط النجاح المتوسط و م = ٥ر٢ في شرط النجاح العالي (α ٠٥ر) . وقد توفرت نتائج مناظره لمتغير القدرة (انظر جدول رقم ١) . ان دلاله هذه النتائج تتضح اذا ما لاحظنا انه لم تكن هناك فروق في الاداء الموضوعي في ظروف النجاح المختلفة التي استخدمت في التجربة حيث ان عدد الكلمات التي تمكنت الفتيات من اشتقاقها كان متناظرا تقريبا في الشروط التجريبية الثلاث (ف < ١ ، انظر نتائج متغير الاداء في الجدولين ٤ و ٥) .

اما فيما يتعلق بمتغيرى الاداء والاستمتاع فقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله بين مجموعتي تقدير الذات على كلا المتغيرين حيث تفوقت الفتيات ذوات التقدير العالي للذات على نظيراتهن من مجموعه تقدير الذات المنخفض في عدد الكلمات التي تمكّن بالفعل من اشتقاقها من الكلمات العشرين التي اعطيت لهن . كما ان نتيجة مقياس الاستمتاع تشير الى انهن استمتعن بالمهمه بقدر اكبر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان اخذ النتائج ذات الدلاله التي توفرت على مقاييس المتغيرات التابعه الرئيسيه : التوقعات ، والعزو ومقاييس المتغيرات التابعه الثانويه : الاداء والاستمتاع يعكس لنا نمطين معرفيين مختلفين بميزان الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم حيث يبدأ الافراد المختلفين في تقديرهم لذواتهم من توقعات مختلفة بشأن الاداء على المهمات التي توكل لهم وانهم يستخدمون اساليب تفسير مختلفه ، فالنتائج المتوفرة هنا تؤكد على الاقل بانهم يختلفون في تقييمهم لدور القدره الذاتيه في النتائج التي يحصلوا عليها . كما ان النتائج مقاييس الاداء والاستمتاع تبين أن هذه الانماط المعرفيه المختلفة التي تميز مرتفعي التقدير للذات عن منخفضي التقدير للذات ترتبط بفروق في الاداء الفعلي . اذ اتضح ان مرتفعي التقدير للذات يأدون المهمه بكفاءه اعلى وبانهم ينسجمون بالمهمه ويستمتعوا بها بقدر اكبر .

كما ان البيانات الارتباطيه تدعم هذه الاستنتاجات اذ تشير بشكل عام الى ان التوقعات ترتبط بالاداء الفعلي حيث ان الذين توقعوا اداء عاليا حققوا بالفعل اداءا افضل . وتشير العلاقه الارتباطيه بين التوقعات ومتغيرات العزو الى ان التوقعات العاليه ارتبطت بميل لعزو الاداء الناجح الى عوامل ذاتيه والى القدره بشكل خاص .

ولعل اهم ما بينته نتائج هذه الدراسة هو الدور المركزى الذى يلعبه العزو للقدرة في العلاقات بين تقدير الذات والمتغيرات المعرفيه التي تم قياسها . فقد ارتبط العزو للقدره بالتوقعات (ر = ٤٨ر٠ ، ∝ ٠٠٠١ر) والنجاح المدرك (ر = ٤٩ر٠ ، ∝ ٠٠٠١ر) ، والاداء الفعلي (ر = ٣٧ر٠ ∝ ٠٠٠١ر) والاستمتاع بالمهمه (ر= ٤٧ر٠ ، ∝ ٠٠٠١ر) . هذه الارتباطات تشير الى ان الذين يتوقعون اداء عاليا يأدون اداءاً عاليا بالفعل ويعزون هذا الاداء الذى يتوقعوه الى قدرتهم الذاتيه ويشعرون بقدر اكبر من الانغماس والاستمتاع بما يقومون به وهم بالاضافه الى ذلك يميلون الى ان يدركوا بانهم حققوا قدرا كبيرا من النجاح .

واذا ما اخذت الفروق بين مجموعات تقدير الذات على هذه المتغيرات فانه يتوفر لنا دليل على ان فئه تقدير الذات العالي تتميز ربما بدافعية اعلى للنجاح فهم يتوقعون النجاح ويحققونة بالفعل ويعزونه لانفسهم ويستمتعون بالجهد الذى يبذلونه في الوصول اليه (cf. Weiner, 1972).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما فئه تقدير الذات المنخفض فان توقعاتها وتفسيرها للاسباب الكامنه وراء أدائها وتقييمهـــا لهذا الاداء وادائها الفعلي يمثل الصوره المعاكسه للصوره التي يمثلها مرتفعو التقديـــــر للذات ٠

ان هذه السلسله من العلاقات التي ظهرت اجزاؤها في الدراسات السابقه في هذا المجال دعـــت الباحثين الى القول بان تقدير الفرد لذاته يضعه في دائره مفرغه يبدأ من افتراضات بشأن نفســه (Epestein,1973) ويحاول في سلوكه وفي تفسيره لهذا السلوك وادراكه للاسباب الكامنـــه ورائه وتقييماته لادائه ، اثبات صحة افتراضاته المبدئيه ٠

اى ان هناك مايبرر الافتراض بان تقدير الفرد لذاته يشكل نوعا من النبوء ه المحققه لذاتهـــا Self-Fulfilling Prophecy (Merton,1974)،ويبدو ان ادراك الفرد لقدرتـــه الذاتيه يشكل حجر الزاويه في هذه النبؤء٥ حيث يؤثر ادراك الفرد لقدرته في توقعاته قبـــل البدء بالمهمه او النشاط الذى يقوم به وفي تفسيره للعوامل المسببه لنجاحه او فشله ومـــا يصاحب هذه التفسيرات من استجابات عاطفيه نحو الذات ونحو المهمه التي ياخذ على عاتقـــه انجازها (Bandura, 1982) ٠

وهناك الكثير من الادله التي تجمعت من ميادين بحث مختلفة ومـــا يشير الـــــى ان الذين يحكمون على انفسهم بضعف القدره في التعامل مع متطلبات المحيط يقيّمون انفسهـــم تقييما سلبيا ويستسلمون في وجه العقبات لانهم يرونها بصوره مضخمه ٠ ولعل اكثر الظواهـــر صلـــة بموضـــوع البحث هنا والتي تبين بان لادراك القدره الذاتيه دورا مركزيا فيها هـــي ظاهره العجز المتعلم (Seligman, 1975) ٠ فقد بيّن سليجمان ان تعريـــض العضويات لخبرات فشل متكررة يضعف دافعيتها ويقودهـــا الى العزوف عن المحاولـــه حين توضع في مواقف يكون لديها الامكانيه فيها لتخطي العوائق والسيطره عليها ٠ يرى سليجمـان ان الافراد العاجزين يطورون اعتقادا بان النتائج التي يتعرضون لها غير متوقفة على سلوكهم اى انهم يعتقدون بان المحاوله غير مجديه فيستسلمون في وجه العقبات ٠ وقد وجد ان الميل السائـــد لدى هذه الفئه من الناس هو عزوهم الفشل للقدرة اى انهم يرون بانهم يتعرضون للفشل لانهـــم لايملكون القدره على النجاح (Abramson, Seligman & Teasdale, 1978) ٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويبدو ان المكتئبين يستخدمون نمطا مماثلا من العزو ، فشعورهم بفقدان الامل ينبع من اعتقادهم بانهم غير قادرين على تحقيق اهدافهم وبانهم غير اكفاء (Beck, 1967) . هذه النتائج دعت الى الاهتمام في العلاج النفسي بالادراكات الذاتيه المتصله بسوء التكيف والعمل على اعاده تشكيلها .

كما ان الابحاث في الدافعيه للانجاز Achievement Motivation تدلل على ان الافراد المختلفين في دافعيتهم للانجاز يستخدمون انماط عزو مختلفه كما يبدو ان مرتفعي الدافعية للانجاز يستخدمون اساليب عزو اكثر تكيفية من منخفضي الدافعيه للانجاز . فالفئه الاولى اميل الى عزو فشلها للجهد وهو بالرغم من انه عامل داخلي الا انه يخضع لسيطره الفرد فهو يقدر على بذل الجهد حين يقصد . اما منخفضي الدافعيه للانجاز فهم اميل الى رد فشلهم الى القدره . لذلك يلاحظ بان مرتفعي الدافعيه للانجاز يثابرون بعد الفشل بينما يستسلم منخفضو الدافعيه للانجاز (Weiner , 1972) .

وعلى الرغم من ان هناك ما يشير الى ان اساليب العزو هذه مقاومه للتغيير الا ان هناك بعض المحاولات التي تدعو الى التفاؤل . ففي دراسة لدويك (Dewck, 1975) اخذت فيها مجموعه من التلاميذ " العاجزين " في ماده الرياضيات . صنفوا " كعاجزين " لانهم يملكون القدره الفعليه حسب تقدير معلميهم ولكنهم يدركون انهم غير قادرين .

وجدت دويك ان الفرق الرئيسي بين التلاميذ العاجزين وغير العاجزين يكمن في العوامل التي يردون اليها فشلهم حيث يرد العاجزين فشلهم الى نقص في قدرتهم بينما يرد غير العاجزين فشلهم حين يفشلون الى نقص في الجهد المبذول . وبناء على ذلك قدمت للاطفال العاجزين " تدريبا في العزو " حيث علمتهم فيه عزو فشلهم لقله الجهد الذى بذل . فوجدت بعد سته اسابيع من هذا التدريب ان الاطفال الذين دربوا في العزو ادوا اداءاً افضل وثابروا لمده اطول في وجه الفشل من مجموعه اعطيت سلسله من خبرات النجاح فقط .

كما ان دراسة اخرى لديشارمز (deCharms, 1972) اتسقت في نتائجها مع دراسة دويك السابقه الذكر فوجد ان تغيير الادراكات السببيه يؤثر على الاداء الاكاديمي بشكل ملحوظ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

انصب اهتمام ديشارمز على تطوير اعتقاد لاطفال في الصف السادس الابتدائي بكفاءتهم الذاتيه وبدور هذه الكفاءه في النجاح وتخطي العقبات . على ان دراسة لاكيز وليدن (Ickes& Layden, 1978) حاولا فيها تغيير اساليب العزو لافراد منخفضين في تقديرهم لذواتهم وذلك بتدريبهم على رد النتائج الايجابيه للذات ولفت انتباههم الى دور الظروف الخارجيه في النتائج السلبيه التي يتعرضون لها لم تنجح . الفرق الرئيسي بين دراسة اكيز وليدن ودراستي دويك وديشارمز انهما استخدمتا طلابا في المرحله الجامعيه بينما استخدمت الدراستين السابقتين اطفالا في الصف السادس الابتدائي. اذ يبدو انه بتقدم العمر يصبح من الصعب تعديل الاساليبالتي يستخدمها الافراد في تفسير نجاحهم وفشلهم وقد يعود ذلك الى ان الميكانزمات التي يطورها الافراد للمحافظه على الاتساق المعرفي لديهم تتقوى وتترسخ بتقدم العمر .

ان صلة الدراسات المشار اليها اعلاه بموضوع الدراسه الحالية تنبثق من ان هذه الدراسات تفترض بان كسر الدائره المغلقه التي تدور بها الادراكات الذاتيه السلبيه بما فيها تقدير الذات المنخفض يبدأ بتغيير الادراكات السببيه أو اساليب عزو النجاح والفشل المرتبطه بهذه الادراكات السلبيه .

ان الادله المتجمعه في هذا الميدان ذات اهميه خاصه للمربي والمرشد والمدرس من حيث انها تكشف عن نتائج سيكولوجية بالغه الاهميه تترتب على الممارسات التربوية في البيت وفي غرفه الصف . فادراكات الفرد لذاته وتقديره لذاته هي محصله تفاعله مع القائمين على تنشئته وتعليمه .

هذه الادله تشير الى دور الادراكات الذاتيه واساليب العزو المصاحبه لها في التحصيل الاكاديمي والتكيف الشخصي ، فهي تبين أن الكثير من حالات العجز الاكاديمي تعزى خطأ للقصور في القدره اذ هي في حقيقة الامر قد تتصل بادراك الفرد لذاته وباساليب تفسيره للنجاح والفشل كما ان هذه الادله تبيّن دور المدركات الذاتيه السلبيه وأساليب العزو غير التكيفيه في حالات سوء التكيف وتنبّه الى ضروره التدخل المبكر لتعديل هذه المدركات واساليب العزو غير التكيفيه المصاحبه لها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abramson, L.Y., Seligman, M.E.P.Teasdale. c,J. D. Learned helplessness in humans : Critique and reformulation. Journal of Abnormal Psychology. 1978, 87, 49 - 79.

Aronson, E., & Carlsmith, J.M. Performance expectancy as a determinant of actual performance. Journal of Abnormal and Social Psychology, 1962, 65, 178 - 182.

Bandura, A. Self-referent thought: :adevelopmental analysis.. of Self-efficacy. In J.F. Flavell and Lee Ross (Ed.s) , Social Cognitive development. Cambridge: Cambridge University press, 1981.

Bar- Tal, D.Attributional analysis of achievement- related behavior. Review of Educational Research, 1978, 48. 259 - 271.

Beckman, L. Teachers and observers' Perceptions of causality for child's Performance. Journal of Educational Psychology, 1973, 65, 198- 209.

Beck, A.T. Depression: Clinical, experimenal, and theoretical aspects. New York: Hoeber, 1967.

Bradley. G.W. Self-Serving biases in the attribution process: A reexamination of the Fact or fiction question. Journal of Personality and Social Psychology, 1978, 36, 56, 56-71.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Brockner, J. & Hulton, J.B. How to reverse the Vicious Cycle of low self-esteem: The importance of Attentional Focus. Journal of Personality and Social Psychology, 1978, 14, 564 - 578.

Bruno, Frank, Human Adjustment and Personal Growth. New York: John Wiley, 1977.

Bromley, D. Personality Description in ordinary Language. London: John Wiley, 1977.

Burns, R.B. The Self Concept. London: Longman, 1979.

Cohen, A.R. Some implications of Self-esteem for Social influence. In. I, Hovland & I.L. Janis (Eds.), Personality and Persuasibility. New Haven: Yale Univ. Press, 1959. PP. 102 -120.

Coopersmith, S, The antecedents of Self-esteem. San Francisco: Freeman, 1967.

Dannischild, Psychology and The teacher. (2nd. Ed.) New York: Rinchart and Winston, 1977.

Deaux, K. The behavior of men and Women. Monterey, Co. : Brooksl Colc Publishing Co., 1976.

Deaux, K. Sex differences. In T. Blass (Ed.), Personality variables in behavior Hillsdale. N.J. : Erlbaum, 1977.

Decharms, R, Personal Causation training in the Schools. Journal of Applied Psychology. 1972, 2, 95 - 113.

Decharms, R, Personal Causation: the internal affective determinants of behavior. New York: Academic Press, 1968.

Deci, E.L. Intrinsic motivation. New york: Plenum Press, 1975.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Diggroy, J.C., Klein, S,J., & Cohen, N.M. Muscle-action Potentials and estimated Probability of success. Journal of Experimental Psychology, 68, 1964.

Dweck, C.S., & Goetz, T.E. Attributions and Learned helplessness. In J.H. Harvey, W. Ickes, & R.F. Kidd (Eds), New directions in attribution research (Vol. 2), Hillsadle, N.J: Lawrence Erlbaum Associates, 1978.

Dweck, C.S. The role of expectation and attributions in the alleviation of Learned helplessness. Journal of Personality and Social Psychology, 1975, 31, 674 - 685.

Dewck, C.S. and Repucci, N.D. Learned helplessness and reinforcement responsibility in children J. of Personality and Social Psychology, 1973, 25, 109 - 116.

Feather, N.T. Attribution of responsibility and Valence of Success and failure in relation to initial confidence and task performance. Journal of Personality and Social Psychology, 1969, 13, 129 - 144.

Feather, N.T. Change in confidence following success of failure as a predictor of subsequent performance, Journal of Personality and Social Psychology, 1968, 9, 38 - 46.

Feather, N,T. Effects of prior success and Failure on expectations of Success and subsequent performance. Journal of Personality and Socila Psychology, 1966. 3, 287 - 298.

Felker, D.W. Building positive Self-Concepts.
Minneapolis, minnesota: Burgres publishing.
Co., 1793.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Festinger, L.A theory of cognitive dissonance. Stanford, Calif,: Stanford University Press, 1957.

Fitch, G. Effects of self - esteem, Perceived performance, and Choice on causal attributions. Journal of Personality and Social Psychology, 1970, 16, 311, 315.

Fromm, E. The art of Loving . New York: Harper, 1956.

Gergen, Kenneth J,Personalityand Social behaviour, New York: Addisson, Wesley Publishing company, 1970.

Gergen, Kenneth J. The concept of self. New York;Halt Rinehart and winston, 1971.

Gilmore, T., & Minton, H.Internal vs. external attribution of task performance as a Function of locus of control, initial confidence and success-failure outcome. Journal of Personality, 1974, 42, 159 - 174.

Hamacheck, Encounters with the self. New York: Holt Rinehart and winston Inc., 1971.

Heider F. The Psychology of Interpersonal Relations. New York : John Wiley & Sons, 1958.

Horrocks, John E. The Psychology of Adolescence.New York; Houghton Mifflin Company, 1976.

Ickes, W.J., & Layden, M.A. Attributional Styles. In J.H. Harvey, W.J. Ickes & R.F. Kidd (Eds),New directions in attribution research (Vol.2). Hillsdale: Erlbaum, 1978.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Ickes, W. Attribational styles and the Self. In L. Y. Abramson (Ed.), Attributional processes and Clinical Psychology, 1981.

Jones, R.A. Self -Fulfilling Prophecies:Social, and Psychologyical effects of expectancies, New York: John Wiley & Sons, 1977.

Jones, E.E. & McGillis,D.Correspondent inferences and the attribution cube: A Comparative reappraisal. In Harvey, J.H., Ickes, W.J. & Kidd, R.F. (Eds), New directions in attribution research. Vol.1. New York: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, 1976.

Jones, E.E., & Davis, K. From acts to dispositions: The attribution Process in Person Perception, In L. Berkowitz (Ed.), Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 2). New York: Academic Press, 1965.

Jourard, S.M. Healthy Personality, New York: Macmillan Co., 1974.

Kelley, H.H. Causal schemata and the attribution Process, New Jersey: General Learning Press, 1972.

Kelley, H.H. Attribution theory in Social Psychology, In D. Levines (Ed.), Nebraska Symposium on Motivation. Lincoln: Univ. of Nebraska Press, 1967.

Kiesler, S.B., & Baral, R.L. The search for a romantic Partner: The effects of self-esteem and physical attractiveness on romantic behavior. In K.J. Gergen & D. Marlowe (Eds.), Personality and Social behavior, Reading, Mass: Addison-Wesley, 1970.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Labanne, W. & Bert Green, Educational Implication of Self Concept theory. Calif.,:Good Yeat Publishing Company Inc., 1969.

Leventhal, H., & Perloe, S.I.A relationship between self- esteem and Persuasibility. Journal of Abnormal and Social Psychology, 1962, 64, 385-388.

Lichtenberg, P.A defintion and analysis of depression. Archives of Neurology and Psychiatry, 1957, 77, 519 - 527.

Lowe, C.M. The Self-Concept:Fact or artifact, Psychological Bulletin, 1961, 58, 325 - 336.

Maccoby, E.E. Social development. SanDiego: Harcourt Brace Jovanovich, Publishers, 1980.

Maracek, J., & Mette, D. Avoidance of continued Success as a Function of Self - esteem, level of esteem certainty and reponsilility for Success. Journal of Personality and Social Psychology, 1972; 22, 48 - 107.

McCandless, Boyd R. Child Behaviour and Development. New York : Holt Pinhart and Winston, 1974.

McCandless, B.R. Children, Behavior and development. (2nd ed.) Chicago: Holt, 1967.

McMahan, I.D. Relationships between Causl Attributions and Expectancy of Success, Journal of Personality and Social Psychology, 1973, 28, 108-114.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Merton , R. Social Theory and Social Structure .
New York : McGrow, Hill Book . Company, 1974.

Mettee, R. Rejection of unexpected success as a Funtion of the negative consequences of accepting success. Journal of Personality and Social Psychology, 1971, 17, 332 - 341.

Miller, D.T. Ego involvement and attributions For success and Failure, Journal of personality and Social psychology , 1976, 34, 901-906.

Miller, D.T. & Ross, M. Self - serving biases in the attribution of causality : Fact or Fiction ? Psychological Bulletin, 1975, 82, 213 - 225.

Miller, D.T., Norman, S.A. and wright, E. Distortion in person perception as of the need for effective control. Journal of personality and Social Psychology, 1978, 36, 598 - 607

Morse, s., & Gergen, K. Social comparison, self - consistency and the Concept of self. Journal of Personality and social Psychology, 1970 , 16, 148 - 156.

Mouly, George J. Psychology For Effective Teaching.(3ed.).NewYork : Halt Rine hart and winston Inc. , 1973.

Mussen R.P. Herry, J.kagan, and J. Geiwilz. Psychological Development. A lif_ Sapan Approach. New York : Harper and Row Publishers.1979.

Nichol s, J.G. Causal attributions and other achivement - related cognitions : Effects of task outcome , attainment value, and sex.Journal of personality and social Psychology, 1975, 31, 379 - 389 .

Rogers, G. R. Client - centered therapy.
Boston : Houghton Mifflin, 1951.

Rosenfield, D., & stephan, W.G. sex differencess in attributions for sex - typed tasks. Journal of Personality, 1978.

Rosenthal, R. Experimenter effects in behavioral research. New York : Appleton - Century Crofts, 1966.

Ross, M. & Sicoly, F. Egocentric biases in availability and attribution. In D.Kahneman, P.Slovic & A. Irevskey. Uncertainity: Heuristies and biases. Cambridge : combridge University press, 1982.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Ryckman, R. & Rodda, W. Confidence maintenance and performance as function of chronic self - estem and initial task experience. Psychological Record, 1972, 22, 241 - 247 .

Seligman , M.E.P. Comment and integration. Journal of Abnormal Psychology, 1978, 87 , 165 - 179.

Seligman, M.E.P. Helplessness. San Francisco : W.H. Freeman and Co, 1975.

Seligman, M.E.P., Klein, D.C., & Miller, W.R. Depression. In H. Leitenberg, (Ed.), Hand book of behavior modification and behavior therapy. Englewood C.liffs, N.J.:Prentice - Hall, 1976.

Seligman , M.E.P., & Maier, S.F. Failure to escape traumatic shock, Journal of Expermental Psychology, 1967, 74, 1 - 9 .

Shranger, J. & Rosenberg, S. Self - esteem and the effects of success and failure feedback on Performance. Journal of Personality 1970, 38, 404 - 417.

Silvereman, I. Self - esteem and differential responsiveness to success and Failure. Journal of abnormal and social Psychology, 1964, 69, 115-119.

Snyder, M.K., & Swann, W.B., Jr. Behavioral confirmation in social interaction from social perception to social reality. Journal experimental social psychological, 1978, 14, 148 - 162.

Snyder, M., stephan, W., & Rosenfield, D. Attributional egotism. In J.H. Harvey, W. Lckes, & R.F. Kidd (Eds.), New directions in attribution research (Vol.2) . Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates,1978.

Stotland, E., Thorley, S., Thoman, E., Cohen, A.R.d Zander, A.The effects of group expectationa and self-esteem upon self-evaluations. J. of abnorm. soc. Psychol., 1957, 54, 55 - 63.

Turner, R. G., Scheier, M.F., carver, C.S., & lckes, W.J. correlates of self consciousness. Journal of personality Assessment, 1978, 42, 285-289.

Wattenburg, W.W., & Clifford, C. Relation of self-concepts to beginning achievement in reading. Child Development, 1964,35, 461 - 467.

Weiner, B. Atheory of motivation for some classroom experiences. J.of Educational psychology, 1979, 71, 23 - 25.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Weiner,B.et.al. Affective consequences of causal ascriptions. InJ. Harvey, W.J. Ickes, & R.F.Kidd (Eds.), New Directions in Attribution Research (Vol.2) Hillsdale : N. J. Erlbanm, 1978.

Weiner, B. Theories of Motivation From Mechanistic to Cognition. Chicago: Rand McNally College Publication Co., 1972.

Weiner, B., Frieze, L. Kukla, A., Reed, L., Rest, S., & Rosenbaum, R. M. Perceiving the causes of success and failure, Morristown, N.J.:General Learning press, 1971.

White, R. Motivation reconsidered : the concept of competence. Pschological Review, 1959 , 66, 297 - 323.

Worchel,S.& Cooper,J. Understanding social Psychology.Homewood,ILL:Dorsey press,1976.

Wortman, C., Panciera, L., Shusterman, L., & Hibscher, J. Attributions of causality and reactions to uncontrollable outcomes. Journal of Experimental Social Psychology, 1976, 12, 301 - 316.

Wortman, C.B., Costanzo, P.R., & Witt, R.R. Effect of anticipated performance on the attributions of causality to self and others. Journal of Personality and social psychology, 1973, 27, 372 - 381.

Wylie, R. The Self - Concept. Lincoln: University of Nebraskapress, 1961.

Ziller, Robert . The social self. NewYork: Pergamon press. Inc; 1973.

Zuckerman, M. Attribution of success and failure revisited, or : The motivational bias is alive and well in attribution theory. Journal of Personality, 1979, 47, 244 - 287.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ملحق ١ -

= مقياس تقديـــــر الـــــذات =

فيما يلي سلسله من العبارات التي يمكن ان تصدق على اى واحد منا بدرجات مختلفة ، هـــذه العبارات تقدم صفاتا شخصيه او وصفا للعلاقات مع الاخرين ٠ المطلوب منك هو ان تقرأى كـــل عباره منها وتقدرى الدرجة التي ينطبق بها مضمون العبارة عليك بناء على المقياس التالـــي المدرج من ١ - ٥ وللذى يشير به :

الرقم ٥ الى درجه عاليه جـــدا

والرقم ٤ الى درجة عاليـــــه

والرقم ٣ الى درجة متوســـطه

والرقم ٢ الى درجة منخفضـــة

والرقم ١ الى درجة منخفضة جدا

ـــ مثال :- أحسب ممارسة الالعاب الرياضية :

فاذا كانت هذه العباره تنطبق عليك بدرجة عاليه جدا ضعي الرقم ٥ في المكان المخصص امام كلمة مثال اعلاه ، اما اذا كانت تنطبق عليك بدرجة عالية فضعي الرقم ٤ فـــي المكان السابق الذكر ، واذا كانت تنطبق عليك بدرجة متوسطه فضعي الرقم ٣ ، امـا اذا كانت تنطبق عليك بدرجة منخفضة فضعي الرقم ٢ واذا كانت تنطبق عليك بدرجـة منخفضة جدا فضعي الرقم ١ في المكان المخصص ٠

قبل البدء في الاجابه نود ان نلفت نظرك الى ان الغرض من هذا الاستبيان غرض علمـي بحت وان المعلومات التي تقدمها في اجاباتك تعتبر معلومات خاصه لا يطلـــع عليها احد ٠ ولكي تفي هذه المعلومات بالغرض الذى وضعت له فأننا نرجو ان تجيبي بكل صدق وامانه من جهة وبثقة بصاحبة البحث من جهة اخرى ٠

ـــ ٠١ انني راضيه عن نتائجي المدرسيـــــه

ـــ ٠٢ ابواى يتوقعان مني اكثر مما اقدرعليـه

ـــ ٠٣ يزعجني النقد الذى يوجـــه الـــي

ـــ ٠٤ اجد انني استطيع ان أقدم رأيا مناسبا عندما استشار

ـــ ٠٥ اشعر انني استطيع ان اتحدث امام مجموعه من الناس من غير حرج أو ارتباك

ـــ ٠٦ كثيرا ما افشل في تكوين انطباعات جيده عني لدى الاخرين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تابع ملحق ١ -

_____ ٠٧ اعتقد ان لدى افكارا جيـــــــده

_____ ٠٨ استطيع أن اواجه المواقف الجديده أو غير المألوفه بكفاءه

_____ ٠٩ كثيرا ما اشعر بعدم الرضى عن مستوى ادائي في الاعمال المطلوبة مني في البيت او في المدرســـــــه

_____ ٠١٠ ان نجاح الاخرين من حولي يذكرني بفشلي

_____ ٠١١ اشعر ان هناك امور كثيره في الحياه لاستطيع مواجهتهـا

_____ ٠١٢ يثق الاخرين بقدرتي على اعطاء حل مناسب للمشاكل التي تعترضهم

_____ ٠١٣ اجد في نفسي الكفاءه للقيام باعمال تحتاج الى تخطيط وتنظيم

_____ ٠١٤ ان معلماتي يجعلنني اشعر بأنني غير كفـــــــوء

_____ ٠١٥ اذا كان لدي ما اقوله فانني غالبـا ما اقولـــــه

_____ ٠١٦ انني افهم نفســـــــــي

_____ ٠١٧ انني خجوله في الغالـــب

_____ ٠١٨ تثير افكاري تقدير الاخرين واعجابهم

_____ ٠١٩ كثيرا ما اندم على ما افعـــــــل

_____ ٠٢٠ اعرف دائما ما يجب ان اقوله للناس

_____ ٠٢١ احـــــــب نفسي

_____ ٠٢٢ ان امور حياتي تختلط علـــــي

_____ ٠٢٣ اشعر ان هناك مواقف كثيرة افقد فيها الثقة بالنفس

_____ ٠٢٤ لايعيرني الناس كثير انتباه

_____ ٠٢٥ اعمله دائما هو العمل الصحيـــح

_____ ٠٢٦ استطيع اخذ زمام المبادره في المواقف الاجتماعيه

_____ ٠٢٧ ينتابني الشعور بالكآبـــــــــه

_____ ٠٢٨ انني اعمل مايراه الاخرين مناسبا ويصعب علي ان اتصرف باستقلالية

_____ ٠٢٩ انني شخص ممتع المعشـــــر

_____ ٠٣٠ كثيرا ماتخليت عن انجاز بعض الاعمال لشعوري بعدم القدره على انجازها

_____ ٠٣١ انهزم في الجدل بسهوله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تابع ملحق ١ -

٣٢. كثيرا ما ينتابني القلق دون سبب

٣٣. اظن ان عندى الذكاء والقدره

٣٤. انا ميالة للاستسلام بسرعه عندما تتعقد الامور

٣٥. عندما يكون لدي عدد من الامور لاختار بينها فانني اجد صعوبة في الاختيار

٣٦. اشعر انني لا استطيع ان اصل الى مستوى النجاح الذى حققه بعض الناس الذين اعرفهم

٣٧. كثيرا ما احس بأن الحياه عبء ثقيل علي

٣٨. اشعر بالحرج بسهوله

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ملحق ٢ -

= قائمة المفردات التي استخدمت في التجربة =

٠١ فيلسوف	٠١١ مصطلحات
٠٢ استعداد	٠١٢ تمرينات
٠٣ عصافير	٠١٣ استجابه
٠٤ برنامج	٠١٤ اناشيد
٠٥ مهاجمين	٠١٥ استمتاع
٠٦ مقطوعات	٠١٦ مسابقات
٠٧ مفردات	٠١٧ التدريس
٠٨ فلسطين	٠١٨ استعمال
٠٩ التقويم	٠١٩ مقاتلين
٠١٠ حديقتنا	٠٢٠ مراجعه

ملاحظه :-

قدمت كل كلمة من كلمات المفردات على ورقة منفصله وعرضت حروف كل كلمه على النحو التالي :

مثال (اجتماعي) أ ج ت م أ ع ى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ملحق ٣ -

التوقعـــــات ١

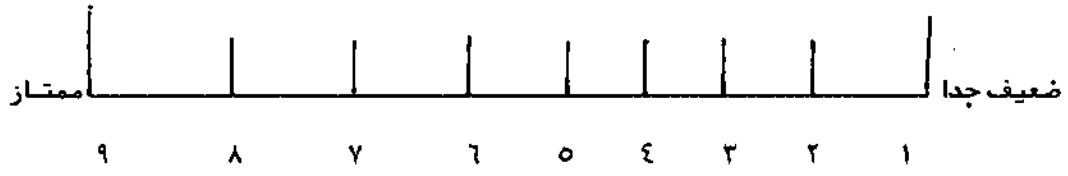

مقياس النجاح المدرك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ملحق ٤ -

مقياس العـــزو :

- الى اى درجة تعود هذه النتيجة الى مستوى صعوبة او سهولة الكلمات التي أعطيت لـــك ؟

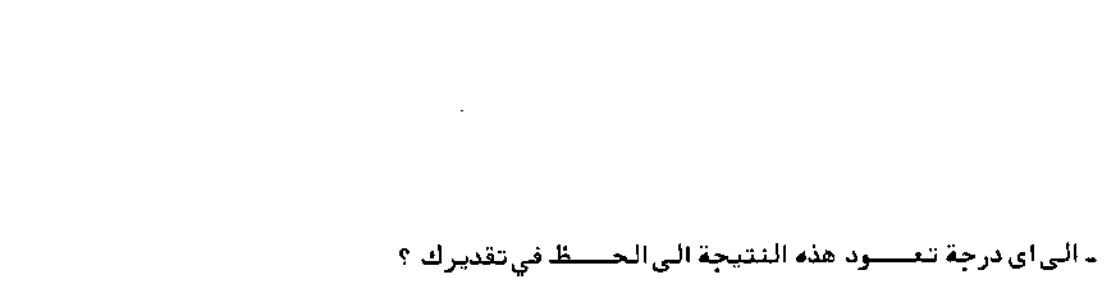

- الى اى درجة تعـــود هذه النتيجة الى الحـــظ في تقديرك ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- تابع ملحـــق ٤ -

تابع مقياس العـــزو

- الى اى درجة تعود هذه النتيجة الى قدرتك في مثل هذه المواضيع ؟

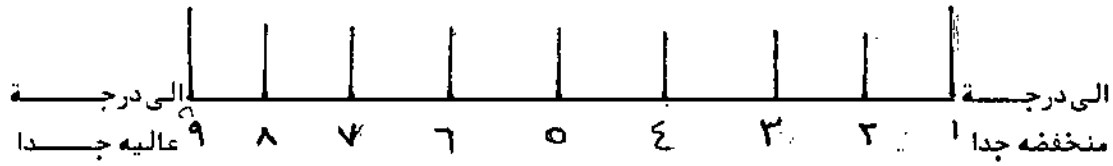

- الى اى درجة تعود هذه النتيجة الى الجهد الذى بذلته في العمل ؟

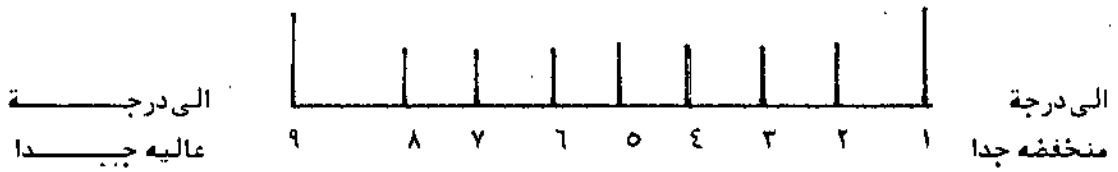

مقياس الاستمتاع :

- الى اى درجة استمتعت بالعمل على هذه المهمـــــــــه ؟

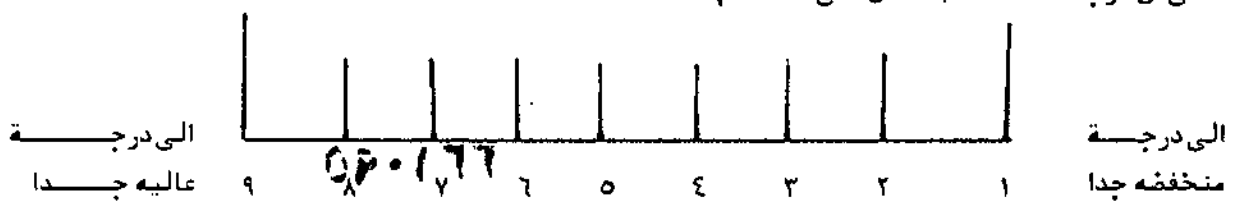

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit